رِحلةَ الأَربَعون كاتبة

حبٌ سَرمَدي

جِئنا مِنَ بِقاعِ الأرضِ نَنشُرُ عَبقنا عَلنا نَكونَ بلسماً لكثر

أعداد:

نغم جرادات

تسنيم الديري

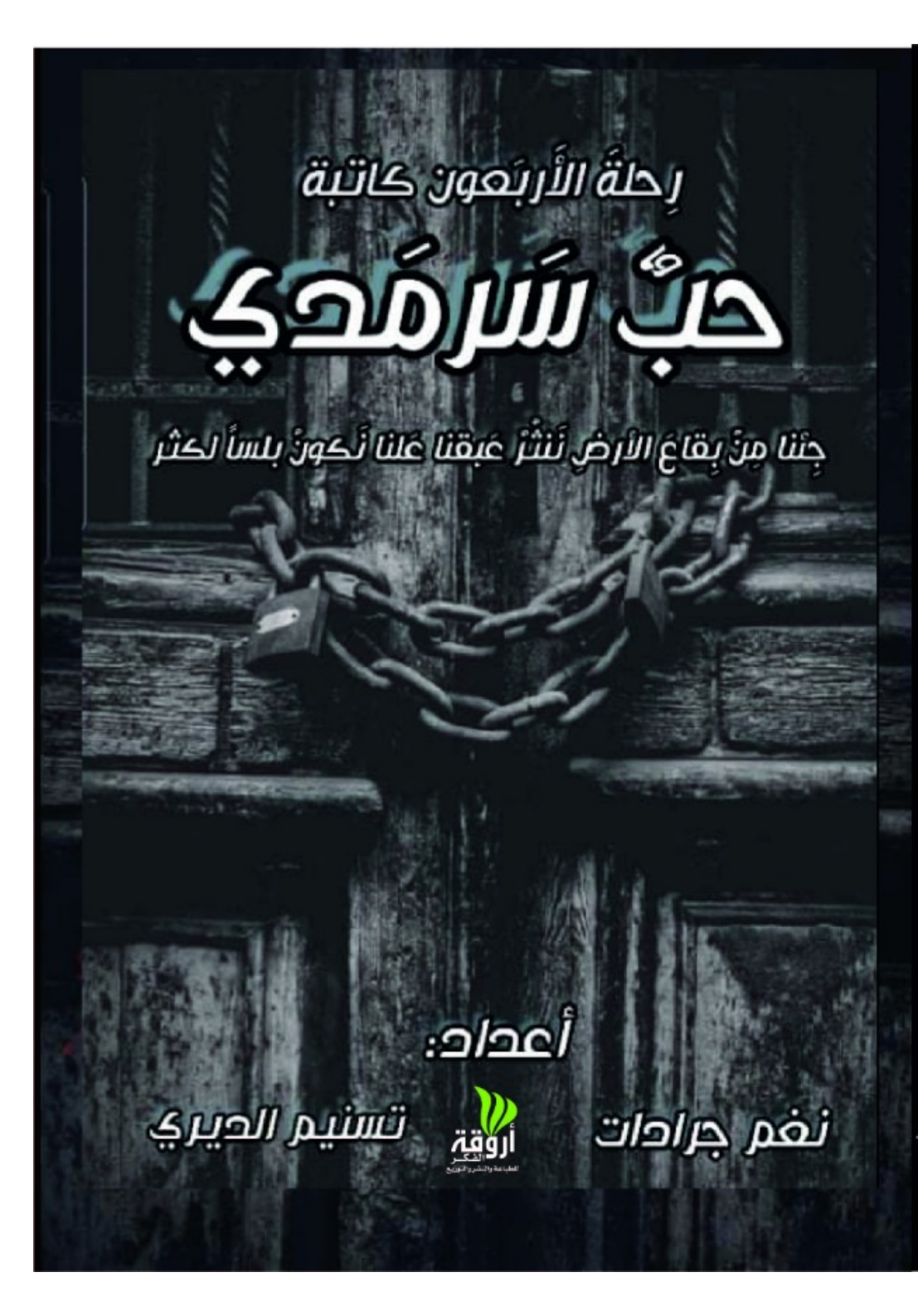

فريق أرواح هائمة الدولي

مجموعة كاتبات صاعدات

من المعروف أن لكل بداية نهاية..ولكن..

روح مزعجة تحتويني..لا أرغب برحيله ولا أفضل بقائها..

قوية كل القوة و ضعيفة في الوقت ذاته..

تشعر بكل ما أشعر به الآن و لربما هي من تخط هذه الحروف:فهي تأتي وقتما تشاء و ترحل كيفما تشاء..

بقائها يضجرني و رحيلها يؤلمني..

متناقضة و كأن روحي تتلاعب بجسدي و تلقي به على رفوف الإضطراب..

الا تعلم أنني عازمة على قتلها!!!..

لا خلاص لك من كاتبة حروفها تلعنك و كل قارئ يردد اللعنة.ولا فرار من عشاق سرمديا تخلل قلبها الاسود..

نغم جرادات

دار أروقة الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
fikrdar3@gmail.com
الأردن - عمان - وسط البلد - شارع الملك حسين
هاتف 0785360684 - 0788413775

حبٌ سَرمَدي

حبٌ سَرمدي

رحلة الثلاثون كاتبة

إعداد وتدقيق:

تسنيم احمد الديري & نغم جرادات

تصميم وتنسيق: تسنيم احمد الديري

الطبعة الأولى/2021

حبٌ سَرمَدي

شكر خاص لكل من شارك بهذا العمل الرائع

طالبين من الله النجاح والله ولي التوفيق

المقدمة

منا من هو مدمن بيولوجيا، ومنا من هو مدمن نفسيا ومنا من هو مدمن بيولوجيا ونفسيا في الوقت عينه..

بما أن العوامل المشتركة بين الألم الجسدي والألم النفسي كبيرة،وبما أن الدماغ يتعامل مع الأمرين بالطريقة نفسها فإن ما يشفي الأول يجب أن يشفي الثاني..

و ها هو الفراق الآن يجتهد في أساليب مثلا لإشعال نيران إرهاق الروح لإطفائها..

دعك من الهراء و ابدأ بالعالج الفوري،أجل أنت مصاب بأمراض لا طبيب لها سواك.

نغم جرادات

الاهداء

لأرواح مقدسة عشقت القراءة لأنفسنا واهلنا

لجميع من جعلنا نستند عليه بوقت ضعفنا

لجميع الارواح التائهة والمتعبة

للأرواح المصابة بالعشق

للأرواح المفارقة

الرأفة بحالي

انطفأت مجراتي

وكواكبي على وشك التلاشي

أيها الكون هل من مناجي

وإنقاذي من انجرافاتي

لأستطيع جمع اشلائي

واسترجاع قوتي أمام مرآتي

لأستعيد ملامحي

فلا بأس ان تحدثتُ إلى انعكاسي

لأخرج من زنزانة مخاوفي

أم أهرب وأضع لي عالمي الخيالي

وأرسم مرآة أحلامي

بقلمي الأناني

فلا بأس إن تمزقت احشائي

بتفكير غير متناهي

سأستطيع مجالسة ضجيجي الداخلي

إن كانت ستهلكني

تهدمني

تضعني في زنزانة

أو حتى تقتلني

الرأفة بحالي

فلا شك

أحد من هذا الكون سيكون المناجي

ويجعلني أبني براكين لاهبةً من ضعفي

وأحول أوجاعي إلى نوتات ترقصني

حبٌ سَرمَدي

حينها سيصعب إسقاطي

وإفقادي توازني

فإني جمدت كياني

واضئت مجراتي

تسنيم احمد الديري

الاردن

كافكَ قربي

لست أرى سواك

ولن أرى

تواقة إليك

وكأني أرغب بتقبيلك

أكتب قدري بيداك

فمالي سواك

أيها الملاك أخرجني من الهلاك

ضائعةٌ بسحر عيناك

وتوت وجنتاك

عشيق الروح ناولني أناملك

فلا حرمان من حياكة قميصك

فهي محاولة أخرى لسرقه رائحتك

واني اعلم ان الهمزة حذفت من قاموسي

لأجعل قربي راحتك

نهايتي معك

فكتاب قدري بيدك

وضعت الفاصلة متى ما شئت وأنهيت حبي لك بنقطه

على أي حال ليس لي سواك

يا مخرجي من الهلاك

تسنيم احمد الديري

الاردن

فيلـم بائس

أُمثل دور الضحية في سيناريو من إنتاجي

أُمثل وألعبُ دور المخرج أرى كواليس حياتي

وقد قلبت بها اللام إلى باء

فهي كوابيس مُخيفه أُعاني من صراع مع الأيام

وقلبت بها الراء الى دال لأُصاب بصداع لا مفرَ منه

هل علاجي شخص ؟

نفسي القديمة

أصبحت ضحكتي شائكه

قتلت أعصابي بكل برود

وجع يلاحقني

أنين يكسرني

كلمات تجرحني

ذكريات الألم لم تعد تفارقني

أضع سلاسل جديدة كي تليق بي

أربط بها كتفاي وحتى اطراف اصابعي خائفة من كل شيء حولي لم أعد أُصدق أحد أو لم أجد أحد يستحق التقديس

إقترب الفيلم على النهاية

وما زلت البطل والبطلة والمخرج أمثل جميع الادوار لوحدي

على كل حال سأكون أيضا المشاهد

فلا احد مبالي لألم السيناريو ولا الاخراج

فبئسا للمخرج والمشاهد ولتلك الاحلام وانا اكتب بها والحاء قاف

تسنيم احمد الديري

الاردن

مُبدعه في كسر الخواطر

تعال

انهض تقدم نحوي خطوة

إقترب اكثر

أمسك بيداي تشبث بها جيدا

وقل لي هيا بنا

لنعزف لحننا بمفردنا

إجعل موسيقانا فريدة

ليكن اللحن مختلف

يجمع الحب والعشق سويا

تعال فَيدايَ أقوى من سلاسل حديدية

تقدم فإني عازفه رائعة

إقترب أكثر

سأمدك بهوائي فهو انقى من اكسجينك

تعال فهم يطلقون علي مبدعه في جبر الخواطر

تقدم واقترب منها كثيرا للحد الذي جعل منها زهرة مليئة بثاني اكسيد الكربون

حطمها ثم كسرها الي قطع صغيرة

رمى بها الى الذئاب العطشة

جعلهم يرتون منها

لا بأس هو كسرها وهي كسرت كل من اتى بعده

تسنيم احمد الديري

الاردن

حروفي تستنطق

ما بالك وهواك يسحرني

ايا ليت جسدك قريب

لألهو قليلا بين حروفك

وقنابل العشق تطاردني

ويا ليت النون في قنبلات محذوفه

لأجعلها قبلات تطاردني

اللعنة على الوقت اللئيم

اقترب واجعل ألميِ أملاً

اتراهن على ساعة اللقاء

اجعل اللامَ بها باءِ

واترك نفسك بجواري

حبٌ سَرمَدي

اقسم بعيناك لا مفرِ

فأنت ملكٌ لفتاةٍ

راهنت على الايام لن تبقى وحيداً

وما جمالُ الاقتراب

إذا لم تحطِم ترائبي بحُضن لئيمٍ

اخائِف علي ؟

بئساً أنا

فقط اقتربُ

تسنيم احمد الديري

الاردن

ازدواجية نوعا ما

تعذبت روحي حتى مات قلبي عجزا

قتلت نفسي بوسط غضبي

خسرت معركتي الداخلية

قلت لك أنني اتعذب لكنك استصغرت ضيقتي

وكأنها شيءٌ غير ملموس ولم تقل وداعا حتى

لابأس فلقد فات الأوان على رحلة النسيان

لم أكُن أستطيع العوم

لكنني جازفت وغصت في بحر عيناك وللأسف انني غرقت

كان لك حيزٌ داخل جوفي لكنك سقطت منه

كانَ كُل ما أحتاج له غمرة حب تجعلني اغوص بترائبك

ألَم اقُل لك مخالبُ الفقدِ حادّة ؟

وهل يُسمح للملائكةِ انشاءُ حربٍ داخلية تجعلك تفقد نفسك وتميتُك ؟

ملاكي ! لقد جعلتني أفقد نفسي

كورقِ الشجرِ أتساقط أم انني أمرُ بخريفِ حياتي وكُل شَي بدأ بالتساقُط

أنا عبارة عن لوحةٍ لتجسيد الآهات

أتألمُ وأُعاني

كأني أحمل فوق رأسي مدينةً كامله مُصابة برضوضِ المشاعر

روحُه كانت قُدسيَتِي لكنهُ هَجرنِي

لمساتُه مملكة سحريه حُرمت منها

عيناهُ وطنٌ تمنيتُ العيش بِه

وقلبُه معتقلِي ليتني استطعت ان أُحتجز به

لا مفر من تلك المخالب الحادّة المميتة

لكن التراب اخذك مني فهنيئاً لهُ

تسنيم احمد الديري

الاردن

أيامُنا السوداوية

إذ كانت ليلةً غريبة

فقدْ اقترب القمر للتلاشي

وتلاشت لياليا

لا بد من تحقيق امنيه عجيبة تأخذ بي إلى زمنٍ مُتنافي

او ينفى بي الزمانُ غير مبالي وأصبحت غير مبالية

حتى إذ تكدس الليل تحت عيناي وأصبحتُ سوداوية

تظهرُ النجومُ على هيئةِ حبوب على قمري

أشعر أن عشقي لليلِ جعلَهُ يتقمس شخصيتي

قمر عيناه سوداوان

ونجوم تملأ وجنتاه

حبٌ سَرمَدي

يذهب سواد الليل عند شروق الشمس وأنا أبقى لمفردي
أنتظر الليل التالي بشهقة

أبكي نيازك حارقه لمغادرتك

ذبلت سوداواتي في حراسة الليل

والقمر يختبئ مني وراء إحدى الغيم اللئيمة التي تمطر
كويكبات صغيرة لتحرمني من رؤية أطفالي أوليسَ برجي
بالسماء أم انني برج السماء

وكيف لملاك امتلاك أبراج

خذي بي إليك أيتُها السماء فالحياةُ بكِ أجمَل

تسنيم احمد الديري

الأردن

جاري الكتابة

المكان مكتظ، أصوات الجُموع تَتهافت في أُذني صرخات الأطفال والكبار تعلو جميع من أحبهم حولي إلا إنني وحيدة أشعر بنقص، فجوة تعيق عملي ومعملي وإتمامي مهامي

هل هذا شيء طبيعي؟

أم إنني خرقت القانون، وأصبت بفن اللامبالاة

وأشعلت الحداد على قلبي من صغري وأصبح الأسود يليق بي أصرخ بجوفي وأقول لنفسي أُريد أن أعيش بداخلي (زحمة حكي)لا تود الخروج

وكأنني أحتاج مئة عام من العزلة، ليطمئن قلبي

وأوقف حديث الموت مع نفسي كانني زرت الموت مرتين

فلا مهرب للأرواح المتعبة

إلا عندما يصبح لظلها ظل آخر

كإصابة احدهم بشيزوفرانيا

مريضة وهم اشعر إنني إحدى البؤساء أمضي برحلة العشرون عاما على أمل أن تنتهي

ما كل هذا الهراء الذي أتحدث عنه

كل هذا مجرد وهم !

هل كل هذا فعل ماضي؟

مضارعه مازال يؤثر فيّ

اخبئه في سر مستتر ولا اعلم مستقبله

اللهم إجعل الفتحُ لقَلبي والشدةَ لمن جعلوني أعاني والكسرة لقلب ذاك الذي جعل فتاة تتعلق به وهجرها والضمة لروح اتمنى وجودها بجواري

تسنيم احمد الديري

الاردن

حالةَ اشتياق

مع اشتداد ظلام الليل تدق ساعةَ اشتياقي،
الساعة الواحدة والحادية عشرة دقيقة..
اجهز نفسي مطولاً لكي القاكِ، لحديث طويل معك لم
يكن موعدنا الغرامي المنتظر بل كان موعد انفصامي
كله لأجل فقدان حبيبتي
اللعنة.
فلقد رحلتي
قلبي مليء بألم فراقكِ
الألم الذي لم يكتفي بجعل القلب مسكن لها
بل تنقل بين خلايا جسدي
إلا إن وصل إلى عقلي
فبدأ ينهش به ببطئ.
فبعدَ أن فارقتي الحياة جن جنوني
اخذو بي إلى مصحة عقلية
مصحة ديجوريه عظيمه لا تغشى شيء

أنني اتألم لفقدانكِ...
ماذا عن ليالي وعودنا بالبقاء معا هل سحقت

اعشق
تلك الساعة
فهي الأجمل من بين الأربع وعشرين
انني الشخص الضعيف الذي فقد حبيبته بمرض لعين
انها ملاكي الذي يتراقص على سيمفونية قلبي

ارجوكِ لا تتركيني وحيداً بهذا الوقت فأفكاري تؤذيني
بشدة لا استطيع الاحتمال
اريد تمزيق المزيد والمزيد من اعضاء جسدي لاشعر
بالراحة
كم قذر أنا فنيت حياتي من أجلها
تفوح مني رائحة كسر الخواطر ..
الن اشفق على روحي المسكينة...
حالتي كل ما دقت ساعتي تشتعل نيران صدري

فيوقظ دخانها أفكاري لترهقني فتسيل دموعي عاجزاً عن إيقافها هكذا كل ليلة

استيقظ صباحا لكي أرى حزني وغضبي على تضاريس وجهي مشوهاً إياها

جل ما اعلمهُ إنني احاول انتزاع الافكار من احشائي بطريقه وحشيه
انني ذلك الاحمق الذي يحاول البقاء بعد إن ابتلت وسادته

حل الصَمتٍ مريب لم يستوعب كيف خلد الى النوم ولكنه سيعلم انه سيعود الى حالته هذه مرة اخرى

تسنيم احمد الديري

الاردن

بوح قلم

ماذا تَعلمتَ من الحياةِ؟

أَن الصَمتَ حوارٌ ،حِوارٌ للمُتكاسلينَ عن الحياةِ حوارٌ لِمن أُرهقت أَنفُسِهم وأنفاسِهم ، حوارٌ لِمن ولد بِعمر الشَيخوخة وهو بعمر العشرين ، لِمن وضع نُقطة أخرِ حَديثه ، حوارٌ لمن انتهى عندهُ الكلامِ حوارٌ لمن لم يَستطع وصفُ رقهِ الناس أو دِقتهم وظن بهم السوءِ حوار لمن لا يستطيع وجد العلاج.

العلاج الذي يجب البحثُ عنه في كل دول العالمِ علاج البشر المُتكدسة بالوهم البشر النمامة التي تقول ماهو ليس بك الصَمتُ حوارٌ لمن يسمعونَ خَبر وفاتهم وهم شبه أحياء.

أن أجعل حِبري وَسيلةَ بوحي أن أهرب إليه كلما ضَاقت بي دنياي او شعرت بعدم الاهتمام اهرب اليه متى ما ضاق علي صدري أو إنتهز فؤادي حتى ان تحطمت مشاعري

واصبحت أحلامً ملغومةً وتَكدست آهاتي.

أن الحبر وسيلة الصمت، أصمتُ وأجعلَ قلمي يقوم ببوحي، ومن هنا أستمد طَاقَتي من مَقولَتي (يَبوحُ قَلمي بما في قَلبي)

تسنيم احمد الديري

الاردن

رغبات مدفونة

أدمنتكَ بل عشقت تفاصيلك جعلتني أتوه بل أفقد نفسي بمقلتيك العسليتين، هل أتحدثُ عن تلك الفجوة الموجودة بين وجنتيك وشفاهك أم أجعلها قصيدة أُخرى ادفنُ نفسي بها، أدمنتك فتفاصيلك تأخذ بي الى عالم أخر، أحببتك بكل رقه وأدمنتك بكل دقة انتظرك بكل لحظه دون سابق إنذار أو حتى أعذار قربك أصبح كالنوم حين يداعب جفني في ليلة باردة وضوء خافت ودفء صوتك ، أنت لست بقربي لكن نور عيناي بمقلتاك فلا تخف ليس هناك سواد أغمض عيناك ستجدني هناك اريدك لي بكل انانية لأنسجَ عنوانكَ بِحروفي حتى أعلن الاستسلام على روحي.

انتظر هناك شئ يدور في عقلي أهي فلسفةً عميقةً او عتيقةَ عقلي يريدني ان أمتلكك بكل تفاصيلك الذي جعلتني افقد سيطرتي بها فاني دون منازع تركت لك حرية

العبث بمشاعري وكأنها جوهرةً دريةً وحبك كشوكِ الورد وحبي كنار جهنم سيحرق لك شوكَ عزيزي اترك لك حريه الاختيار اما البقاء بقربي او الاختفاء.

تسنيم احمد الديري

الأردن

حب بنكهة السياسة

يخيل للبعض أن الحب و العشق هما مصدر إلهام الشعراء و كتاب القصة و الروائيين فقط. في حين أن الحب هو النقطة التي يتركز فيها تفكير الإنسان، و تتوزع منها كل الأنواع الأخرى من المشاعر التي تنحدر من ظهر الحب. فالحب وهو أساس الحياة و تقوم عليه الخليقة فكما الحال بالنسبة لدنيا الأدب، دنيا السياسة أيضاً موبوءة بشحنات الحب حيث تكون البداية من نقطة الحب و العشق، لكنه حب من طراز آخر، و النضال السياسي و الاستشهاد و حتى الصراعات الحزبية و العرقية و الدينية تكون أساسها الحب، لكن أحياناً يكون نوع من الحب السلبي الذي يحاول إلغاء و إيذاء الآخر و تأسيس نفسه على حساب الآخر. ومثلما كان هناك الحب الذي يسمى بالعذري بين الرجل و المرأة، و الذي يكاد يختفي الآن من حياتنا، فالحب الخالي من كل أنواع

المصالح أو الحب الإيجابي للوطن عند السياسيين و الحزبيين اصبح يختفي شيئاً فشيئاً من الممارسة السياسية، وحلت محلها نظرية البقاء للأقوى في إطار مفهوم آخر. فيما مضى وهب مئات الآلاف من المناضلين حياتهم و دمائهم من أجل الوطن و ثمناً لهذا الهامش من الحرية و الديمقراطية التي نعيش في ظلاله الآن. السؤال الآن هو: هل أن الحب العذري للوطن مازال موجوداً أم إندثر بفعل رياح المصالح؟

هل أن السياسة التي تمارس الآن مشحونة بالحب أم بالمصالح؟

لماذا بدأت العلاقة بين السياسة و الحب تسير نحو الزوال؟

لماذا لم تعد السياسة تلتقي بالحب في أي مكان؟

التأريخ السياسي لا يوجد بدون شك في دفاتر الشعراء الذين مازالت علاقتهم بالحب بحال أفضل من علاقة

السياسيين بالحب. رغم أن عمر الحب أطول من عمر الحروب و الإقتتال، إلا أن السياسة هي الرابح الأخير؛ لأنها تمكنت من التخلص من شوائب الحب و العشق، لتحتفظ بالمناصب والمصالح. رغم أن الإنسان إهتدى إلى مشاعر الحب قبل أن يهتدي إلى تشكيل التظيمات السياسية و الحزبية، و إهتدى إليه قبل أن يهتدي إلى الأديان و تأسيس الحكومات و تشكيل الوزارات و حتى قبل أن يؤسس الجيوش و يتعلم فن الغزوات و قبل تأسيس المحاكم و يتعلم المحاكمات و حتى الإعدامات. و مع التقدم الهائل في التكنولوجيا نجد أن الحب ينسحب، و في الكثير من المناطق الأثر تأزما سياسياً نجد أن أكثر ما يقوم به البشر من نشاطات سياسية حتى الإرهابية منها يكون الحب هو الشماعة التي يعلقون عليها حججهم..

نغم جرادات

الاردن

عن الحب اتحدث

نعم ما زلنا، ما زلنا نحاوِلُ أن ندمِجَ الألوانَ بسطور الحب، ونضعَ لمَساتِنا السحرية.

نحن نكتب كذبا يا هذا فلو كتبنا الحقيقة لمَا قرأها أحد كل مَن شكا وجعاً يكتب ليكسر ضعفه ليكسر عبوديته، ليخرج من سكوته

لينتقد ذاته

لينتفض لدنياه.

لو كان الحب موجوداً لكفى لكننا بلا حب يا صديقي فنكتب للحب أن يكون ليكون لكنه لو وجد لما كتبنا، لكنّنا بلا حُب.. الحب يا صديقي وهم في خيالِنا ليبقيَنا على قيد الحياة، نحن نتخيّل الحبّ لكي نعيشَ ولا نملك حبيباً، نخترع الحب يا صديقي؛ لنشقى أو لنحيا، أو لنبتكِر الجمال، فالحب يكفي ليعيد لأرواحِنا بعضَ حرمان،

ويكتبَ أسماءنا في قصائد الحب، أو يهيّئ لنا.. لا تحزن في دنيا، تُهرنا، نتعلّقُ بها، ونسأمُ منها، أو تسأم منا فتصبحُ وكأنّها عاجزة عن إرضائنا، ستجذِبُ قلبَك وعقلَكَ، هذه الدُّنيا خدّاعة، فلطالما كان الحب فينا إيقاعاً يحمِلُنا بموسيقاه فيطرِبُنا على ألحانِه كأغنيةٍ رومانسية أو مُوشّحٍ أندلسي، لكنه خيال في عقولنا تسقطه الدنيا نوتة نوتة، تسقط كلّ حروف الحب، كأوراق الشجر بخريف فصلٍ يوهم الأحبابَ بجَمال روحِه، وهو في الحقيقة لا يَرفِقُ بها، أآمِنتَ بالحب يا صديقي؟ كيف فعلتَ، يا مرهف الإحساس، أنت مؤمن بالحب في زمن اللاإنسانيةِ.. و لن أكمل و أدع لك النهاية.

نغم جرادات

الاردن

حب الذات

حب الذات هو مفتاح من مفاتيح الارتقاء بالذات

حب الذات واحترامها يعتبران من العوامل الرئيسة في تكوين شخصية سوية ومؤثّرة وناجحة اجتماعيا وعمليا، إلا انه وجد أن الإفراط والمبالغة في تقدير الذات قد يؤديان إلى الأنانية التي تأتي بنتيجة عكسية على حياة الفرد.

وفي هذا السياق يتضح "أن حب الذات يعتبر أحد العوامل الرئيسة في تكوين شخصية مؤثّرة وذات قيمة، إلا أن هذا الحب والاعتزاز يتراجعان تحت ضغوط الحياة، ما يؤثر سلبا على الإنسان سواء نفسيا أو اجتماعيا علما أن المرء قد يمر بمراحل يشعر فيها بالإحباط والحزن، ما يجعله يرفض ذاته ويقسو عليها، وتتطوّر الحالة تدريجيا حتى

تصل إلى احتقار النفس، وهنا يظهر التأثير السلبي لتلك الحالة في كره المجتمع أيضا، والفشل في العلاقات الاجتماعية، وربما توتر العلاقات الأسرية".

حب الذات هو مفتاح من مفاتيح الارتقاء بالذات

وأضافت "على المرء التخفيف من هذه المشاعر السلبية، وتهوينها على النفس وتحسين معاملتها، حتى تتحسن الحالة المزاجية"، مشيرة إلى أن ذلك يتحقّق من خلال استخدام مفاتيح السعادة الشخصية للإنسان التي تدخله عالم المرح والسعادة، للقضاء على حالة الإحباط والحزن والسخط على كل شيء، والتي تؤدي إلى ازدراء الذات.

ونصحت إبراهيم بضرورة التوقّف عن مقارنة النفس بالآخرين، لما لذلك من آثار سلبية على الحالة النفسية، وجنوح نحو رفض الذات وعدم الرضا بالوضع القائم، كذلك عدم الرضوخ لرغبات الآخرين، واستبعاد كل ما يسبّب ضغوطا على الشخصية ويصيبها بالضيق والتوتر،

مع تخليص النفس من القيود لإبعاد التعاسة والإحباط، وإدخال الأفكار الإيجابية إلى العقل، فهذا هو المعنى الحقيقي لحب الذات وتقديرها.

ومن جانبها أوضحت الدكتورة سامية الجندي، أستاذة علم النفس الاجتماعي بجامعة الأزهر قائلة "أن حب الذات يمنح طاقة إيجابية للمرء تساعده على مواجهة تحديات الحياة، وتزيد من ثقته بنفسه وشعوره بقيمته، ما ينعكس إيجابياً على الحياة العملية والاجتماعية للفرد، ويجعله ناجحا سواء في عمله أو محيطه الاجتماعي، مبينة أن الدائرة الاجتماعية المحيطة بالفرد مؤثّرة بشكل مباشر في درجة حب المرء لذاته سواء سلبيا بتدني قيمته، أو إيجابيا بدعمه نفسيا والثناء عليه، حيث تظل محبة المرء لذاته شيئا ضروريا يؤثّر على مجتمعه.

و قال د.فاضل "أن بين حب الذات والنرجسية خطا فاصلا، وللحفاظ عليه يجب الالتزام بالواقعية، فإذا كان يتعيّن على الفرد تسليط الضوء على قدراته والتركيز على

نجاحاته، فإن التحديات ينبغي أن تأخذ حصتها من الاهتمام، حتى تساعد على تطوير الذات والارتقاء بها وعدم تكرار نفس الأخطاء."

كذلك لا يمكن أن ينفصل الشخص عن دائرته الاجتماعية ويتجاهلها، مع عدم التوقّف بسلبية عند أحكام عناصر هذه الدائرة الاجتماعية بشأنه، ولا ينبغي أن يدفع ذلك إلى الاعتقاد بأنه أعلى من الآخرين، في إطار علاقات متوازنة للتعامل مع المحيط الاجتماعي والارتقاء.

نغم جرادات

الاردن

اليك امي

وهي أنهار لا تنضب ولا تجفّ ولا تتعب، متدفّقة دائماً بالكثير من العطف الذي لا ينتهي، وهي الصّدر الحنون الذي تُلقي عليه رأسك وتشكو إليه همومك ومتاعبك. هي التي تعطي ولا تنتظر مقابل العطاء، مهما حاولتَ أن تفعل وتقدّم لها فلن تستطيع أن تردّ جميلها عليك ولو بقدر ذرة صغيرة فهي سبب وجودك على هذه الحياة، ولعلها سبب نجاحك، تُمنحك من دمها وصحّتها لتكبر وتنشأ صحيحاً سليماً، عونك في الدّنيا..

فقد أتى رجلٌ رسولَ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم فقال: إني أشتَهي الجهادَ ولا أقدِرُ عليه، قال صلى الله عليه و سلم: هل بقِي مِن والدَيكَ أحَدٌ؟ قال: أُمِّي، قال: فأبلِ اللهَ في بِرِّها، فإذا فعَلتَ ذلك فأنتَ حاجٌّ ومعتمرٌ ومجاهدٌ، فإذا رَضِيَتْ عنكَ أمُّكَ فاتقِ اللهَ وبِرَّها. أفضل كتابٍ قرأته هو: أمّي. لا توجد في العالم وسادة أنعم من حضن الام. هي التي تهزّ

المهد بيسارها و تهزّ العالم بيمينها. أمّي هي النّبع الذي استمدّ منه أسما مبادئ حياتي. أمي امرأةً مدهشة تضمّ كلّ ما في الأرض من طِيبة.. أجل، كلّ ما في الأرض من طيبة. كل ما أنا وكلّ ما أصبح عليه مدينٌ به لأمّي. إن صَغُر العالم كلّه تبقى هي كبيرة في نظري. إنّ صلوات الأم الصّامتة الرّقيقة لا يمكن أن تضلّ طريقها إلى ينبوع الخير. أمي شمعة مقدّسة تُضيء ليلي بتواضع ورقّة. ولا أذكر أنني شعرت بالطمأنينة قط إلّا وأنا في حضن أمّي. من روائع خلق الله قلب الأمي حينما أنحني لأقبل يديكِ وأسكب دموع ضعفي فوق صدرك أضعف بقوة غريبة. حب الأمّ هو الباقي رغم كلّ شيء؛ فحبُّ الأم لا يشيخ أبداً. هي كل شيء في هذه الحياة هي التّعزية في الحزن، الرّجاء في اليأس، والقوة في الضّعف. إن أرقّ الألحان وأعذب الأنغام لا يعزفها إلا قلب أمي. بكِ يا أمي أستطيع أن اطيع الله وأرى الجنّة. تستطيع أن تشتري كلّ شيء إلّا الوالدين. قبلةٌ من

أمّي جعلت منّي فناناً. إنّ أعظم ما تتفوّه به الشّفاه البشريّة هو لفظة أسمك. ملاذي والوحيد.

أرى العالم من خلالك، أمي..

نغم جرادات

الاردن

الاهتمام

خيط رفيع يفصل بين الاهتمام والتعلق المرضي، كثيرًا ما نبرر أفعالنا وتصرفاتنا المبالغ فيها تجاه الآخرين؛ بحجة أنها نابعة من اهتمامنا بهم، بالرغم من كون الأمر تطوّر إلى أن أصبحوا عائق في حياتنا، لنصطدم بالحقيقة المرّة؛ وهي أننا لا ننجز أي شيء حقيقي، كل ما نفعله هو البقاء لأجل إرضائهم المستحيل، نقيّدهم ونضيّع في عالم اللاشيء .الجميع بحاجة إلى الحب ولكن لطالما انقلب هذا الشعور المثير إلى كارثة حينما تكون العلاقة غير متكافئة أو نتعلق بأشخاص يعبثون بقلوبنا، ولكننا لا نستطيع اتخاذ قرار التخلي عنهم!

حدد علماء النفس هذا النوع من التعلق بـ التعلق المرضي.

ولكي تحدد علاقتك إن كانت تعلقاً مرضياً أم لا، اسأل نفسك هل تشعر بأن علاقتك غير سوية وتسبب لكَ المتاعب؟ هل تريد معرفة أسباب التعلق المرضي وكيف

تتخلص منه لتنجو بنفسك من المتاعب؟!.لتعش كما كنت في السابق!!.

التعلق الطبيعي يعرفه الأخصائيون النفسيون أنه دافع الحب الأساسي، فهو سياق محدد نتيجة عملية اجتماعية تختص أشخاص في محيط العائلة والأصدقاء دون غيرهم، مثل تعلق الأم بطفلها، وهذا التعلق يكون طبيعي نتيجة للدور الاجتماعي الذي تقوم به الأم وتعلق الأخ بأخته نتيجة للدور الاجتماعي والحماية المتبادلة حيث تبدأ أول مراحل التعلق في الحياة منذ بداية ولادة الطفل، وهي تعلق الطفل بأمه لأنه يكون ملتصق بها في هذه الفترة ولا يرى غيرها في عملية الغذاء والاهتمام بنظافته الشخصية، في هذه المرحلة قد يتعلق الطفل بأشخاص يمثلون له بدائل للأم كالخالة والجدة.

يكبر الطفل قليلاً فيبدأ في التعلق بأبيه والذي يمثل له دور الحماية يخرج الطفل من الأسرة للمدرسة فيتعلق بمدرسيه وزملائه ثم يكبر ويصل إلى مرحلة المراهقة فيقارن

بينه وبين زملائه ويحاول أن يتعلق بالأشخاص دون تحديد هدف أو وعي لهذه العلاقة و من هنا احيانا تتحول هذه العلاقات إلى التعلق المرضي.

أما التعلق المرضي codependencyهو حالة عاطفية تحدث لبعض الأشخاص وهي مرتبطة بالحياة اليومية ونمط تصرفاتنا مع الأشخاص و سلوكياتنا، ويكون التعلق في هذه الحالة علاقة قهرية لا تميزها روابط مشتركة وتكون خاضعة لظروف نفسية حدثت لفترة من الوقت، هذه العلاقة قد ينتج عنها عدم تقدير الذات، والكثير من التصرفات التي تسبب الضغوط النفسية للطرف الآخر.

و منها نستنتج معاناة التعلق المرضي حيث يجد المرء صعوبات في تقدير الذات، ويلجأ إلى أشخاص يحتاجون رعايتهم أو يمنحونهم الثقة اللازمة لهم ،فهم يريدون الشعور بحاجة الآخرين لهم وبرغبتهم في تقدير الذات، وقد يلجأ البعض منهم إلى شرب الكحول أو إدمان المخدرات كنوع من التعلق بشيء ما.

و ما زلنا نصارع الآفات المرضية المخفية لعل الارتقاء و الصلاح بأيدينا.

نغم جرادات

الاردن

جلسة مع القمر

ورقةٌ بيضاء وشمعة تنير المكان بصمت لطيف، نعم فضوئها يبوح بكل شيء لا داعي لكلامها .

ألتفت لنافذتي تلك الملتصقة بسقف غرفتي، هاهو صديقي الجميل قد أتى .

يبتسم لي ليخبرني بأنه جاهزٌ لرحلة جديدة معي و مع تفاصيل يومي، فأنا لم أخفي عنه شيئاً ذات يوم .

تغار شمعتي من تجاهلها في حضرة صديقي المفضل وتتوهج أكثر، تشرق وكأنها استعارت الشمس لتضيء .

صديقي، عزيزي، مُعانِقي .. كلها صفات له، أميزه بها وخاصة مُعانقي، فهو يحتضن كلماتي و أحزاني، و حتى أفراحي و جنوني .

تزداد ابتسامته، يقول لي بهمس أحبه : ها قد أتيتُ، فلنبدأ الجولة .

أهلا بك وليفي القمر، أنتظرك منذ ساعة ونصف، هل نجلس هنا أم أنك تريد الاختباء خلف السحاب ؟!

_لا أشعر بك سعيدة للغاية لذا سأضيء الكون كلّه، لا مكان للظلمة اليوم .

نعم سعيدة جدا، سأخبرك ولكن لابد للثالوث أن يكتمل أليس كذلك ؟

_أجل، صديقتنا القهوة هيّا أحضريها لنبدأ، أتوق لسماعك أشعر بأن هناك شيء مختلف هذه المرة .

لن أطيل انتظارك، بضع دقائق فقط !

_سأعدّ النجوم لحين عودتكِ .

"وبعد سبع دقائق عدتُ "

لقد أتيت، أين أنت ؟!

_هنا، وجدت الكثير من النجوم سنضيء كلنا معا اليوم لأجل تورّد وجنتيك ، هاتِ ما عندك هيّا .

صباحٌ اعتياديّ جدا بدأته، مضيت نهاري بين كتبي الدراسية و روايتي التي أدون اقتباساتٍ منها

وبقي يومي روتينياً حتى تلك الساعة المميزة في نهايته، وكأنها تعويضاً عن عمري الماضي كله !

شعرتُ بأني خُلقتُ في تمام الساعة 10:57 مساءً بتاريخ 27 يناير 2021 .

حروفٌ أربعة أضاءت مهجتي و جعلت النجوم تستقر داخلي، لذا لم تجد جميع النجوم في السماء اليوم ! أخبئ بعضهم في أعماقي .

_حدثينا عنه، هل هو ما يسمى فارس الأحلام ؟!

هو سيد الأحلام، فهي لا تليق إلا به أساسا .

بطل هارب من تلك الروايات العالمية المذهلة، يشبه تلك الوردة المتفتحة في خريف باهت

كأمسية موسيقية لأم كلثوم يتلهف العالم لحضورها منذ أشهر، كرسالة قديمة تحمل عطر الحب و الحنين داخلها.

لا شيء يصف كل تفاصيله، لكنها أشياء مماثلة له ترسم لكم صورة تقريبية مميزة له .

أدهشني حضوره كما دهشني انتقاءه للمفردات وكأنه يختار ربطة عنق مناسبة لقميصه .

من بعد لحظة الحياة بعثرت أقلامي و حروفي لأكتب عنه، وربما له لكنّ حروفي خانتني هذه المرّة ووقفت مشدوهة، تبرر فعلتها بأنه إنسان كملاك

أي أبجدية تكتبه، و أي ريشة ترسم عينيه ؟!

تباً لهم، كل الحق معهم كيف لي كتابة معجزة قلبي ؟!

لن أكتبه، بدءً من تلك الثانية عشقي له مختلف تماماً !

سأتلو القرآن كلما اشتقته، و سأحفظ جزءً منه كلما زاد حبي له أكثر، سأقرن حبّنا بالإيمان، يمتلك وجهاً يوسفي الجمال فأي وطن هذا الذي اخترته لي ؟!

_ لم أراك بهذه الحالة من قبل، صديقتي تغيرت كليا، تجاوزت ضيائي في حديثك، فأنت تشرقين مع كل حرف وتفصيل عنه، قنديل متوهج أنتِ في حضرة الملاك هذا .

نعم، اقتنعتم بأنه ملاك إذا .

_كلامك يقنع أكبر عقل يا فتاة، هنيئا لك بمعجزتك، و حظاً أوفر لبقية العالم .

عزيزي القمر، حقا هنيئا لي به، بطلي و سيد قلبي، سكر عمري، لا أشباه أربعون له، بنسخته الفريدة أزداد غرورا أنه لي .

والآن بعد جلسة طويلة ضمن ثالوثنا هذا، تصبحون على خير، حان وقت نومي لأستيقظ غداً و أنا أحبّه أكثر ..

نغم عيد العلي

سوريا

ما بعد التلاقي

اليوم الأول بعد سلسلة طويلة من الفراق .

إنه اللقاء الأول فيما بيننا يا شقيق الروح؛ بعدما تملكتنا الشاشات لسنوات عدة .

أتأملك وكأني لم أرَ تفاصيل وجهك من قبل، ولا ابتسامة ثغرك

أتأملك وكأني أحفظك عن ظهر قلب لأخبئك داخلي إلى الأبد، يا حبي السرمدي !.

عناق شعرت به استمر لأيامٍ، وربما شهور لا أدري، فأنا لست بحاجة لمنبه ولا لساعات حائط معك

لأن عقارب ساعتي تشير إليك، أنت توقيتي الوحيد ودليلي للحياة والمستقبل .

أطير وكأني فراشة تعلمت التحليق لتوّها، أتمايل مع لحن الأغنية، أرقص على أوتار العود

تمسك بيدي لنطير معا، حيث لا أحد في الكون سوانا !

لم أعد أريد من الكون شيئاً، فأنا أمتلك كوكبا من الفرح، ووطنا من الأمان سيدي .

تضحك، و أثمل من شدة جمال المشهد

أحتضن صوتك في أعماق روحي، و أشعر بالطمأنينة تخيّم عليّ .

صور كثيرة نلتقطها لكل تفصيل ومشهد، وكأننا نصور مسلسلاً تلفزيونيًا، أو فيلماً عنوانه الأفضل "ما بعد التلاقي، حبٌّ وشغف "

أشعر بأني عدت طفلة لا تحمل هموما البتة، ولم تفكر ذات يوم بشيء، بخفة ريشة أنا

أضحك كما لم يسبق لي، و أحيا كما لم أعرف معنى الحياة قبل ذلك !.

تغني لي، وأقرأ لك

نعزف معاً سيمفونية خاصة لن يعلم بها سوانا، معزوفةٌ تليق بالمعجزة التي لامست فؤادي، و رسمت لي طريقاً من الورد و البنفسج .

أخبرتك دائما بأنك شغف قلبي، وشخصي المستثنى، ألا أني أبوح لك اليوم بأنك كل أمّتي و دنيتي .

طفلة تركض و تلتقط لنفسها صوراً مضحكة تدل على فتاة لم تتجاوز العاشرة بعد

نعم، عدت إلى سنٍّ صغير جدا معك، وكأني أريد الحياة أن تُعاد بشكل آخر، بصورة أنت فيها البطل الوحيد مذ لحظتها الأولى حتى النهاية، ياكلّ الحكاية .

نجلس معا بين كل الكتب الموضوعة حولنا، و آلتي الموسيقى _هما عاشقان مثلنا أيضا، فآلتي أخبرتني بهيامها

حتى الرمق الأخير _ وكأنهم يشهدون على أننا لن نفترق ثانية، على العهد باقون يا سيدي

أنت في داخلي، و أنا في داخلك .

نغم عيد العلي

سوريا

التفاتةٌ سرمدية

لا أعلم أين التقيتك أول مرة، ولا متى سمعت صوتك حتى، لكني أدرك أنه مضى زمنٌ بعيدٌ على هذا، بعيدٌ جداً .

مألوف لدي وكأني وجدتك من قبل، ورسمت طريقا لنا معا.

٩أفتش في عينيك عن سرٍّ لعلّه يكون جوابي عن كل ما يدور في عقلي من أسئلة، ولكني أمام الحدث العظيم أثمل، و أفرح من تفاصيل عينيك، أرأيت شخصا ثملا دون أن يشرب ؟!

حروف ممزوجة بعطف وحنان جعلت مني اليوم وبعد عام ربما من قراءتها أميرة على عرش السعادة والهوى .

يظنها الجميع رواية، و أدرك أنها حياة كتبتَها بأناملك، لترسم دقات قلبي، وتُمسك بمشاعري لتصل بها إلى الصواب .

إلى الهياب بك !

فكيف لي ألا أعشق الكتابة والكتب بهذا القدر عزيزي ؟!

وهما اللذان جعلا الحياة مختلفة تماما، صارت بنكهة صوتك، وابتسامة ثغرك .

أتجول في الطرقات ويخيّل إليّ أنك مررت من هنا ذات سنة، وربما ذات يوم ليس ببعيدٍ كثيرا .

يتعجّب الجميع من تأملي الدائم للسماء وكأني أحفظها، أو أعيد رسمها ثانية

لكنهم لم يدركوا أبداً أني أرمق إليها بنظرة المشتاق لك

نعم لا تندهش، فهي التي تراك الآن ولست أنا، وكم أحبها لأنها لمَّت شمل قلبينا تحت جمالها و نقاء تفاصيلها .

أشعر بها تعكس صورة ملامحك، أسمع من خلالها صوت ضحكتك، وربما تنهيدة تعبك أيضاً .

إنها تخبرني بكل ما تفعله، حتى النجوم تعلن انتشارها و لمعانها الدائم حينما يكون الفرح حليفك، والحب طريقك .

تعجبني حركة النجوم وكأنها ترسم اسمك بطريقة تؤكد فيها عبارتي الدائمة "لا أحد يستحق الالتفات إليه غيرك، أنت يا سيدي تستحق أن ينظر إليك أحدهم على أنك معجزة، يا معجزة قلبي " .

أحصي عددهم كطفلةٍ صغيرة، ومع كل واحدة أُرسِل لك كلمة حبٍّ تغزل الخير في فؤادك .

يطرق الهوى كثيرة، لكني أمام أول صورة لك أنساها كلّها، و أحبك بعاطفة جديدة عليّ تماما .

يا سكر العمر، يا شمسي ومجرتي وكل أمّتي .

نغـم عيد العلي

سوريا

لم أعد أحبك

أنا لم أعد أحبك !

نعم لا تندهش، فأنا لم يعد يتملكني شعور الحب تجاهك منذ زمن أجهل تاريخه .

تجاوزت مرحلة الحب معك .

هل ظننت بأن شعوري تبدّل لكره ؟!

أيعقل بك التفكير هكذا ؟!

تجاوزت الحب لأدمنك، لأدمن قربك وحديثك، صوتك و دفء مشاعرك يأكل طمأنينتي .

لم أفكر يوما في نسيانك، ولا الغياب عنك، بل كان كل تفكيري كيف أحافظ عليك، و أحتضن قلبك أكثر !.

أتوه في ثنايا روحك، أفتش عن سبب كي لا لأحبك، فأجد ألف سبب لأعشقك .

ربي قد مسني الحنين، و أنت أرحم الراحمين .

أتلوها على قلبي كل يوم، لأن شوقي إليك عزيزي فاق كل التوقعات وفارقي .

حينما قرأتَ نصّا لي ذات مرة ضحكتَ وقلت : "لم يبقَ شيئاً حتى تكتبي كتابا كاملا عني "

ومَن أخبرك بأني لم أكتب عنك كتابا، ولم أفتش عنك في الروايات وبين سطور الكلمات ؟!

مَن أخبرك بأن "سكر العمر" لم يكن عنوان كتابي عنك؟!

أنت يا سكر العمر، يا سيد الكلمات

لا تكفيك رواية، ولا مجلّد حتى الأبجدية تقف عاجزة، حزينة حينما أطلب منها وصفك والحديث عنك .

أفتش عن شيء يليق بك، أغنية، موسيقى، رواية وربما حكاية

لكنّ الأشياء كلها قليلة وباهتة، أمام عظمة حضورك أميري!

أحاول رسم وجهك، فتغضب الريشة وتهرب .

كيف لها رسم النور كلّه ؟!

كيف لها أن تجعلك لوحة و أنت أجمل من أن تكون مجرد لوحة ؟!

تفاصيلك يا سيدي خُلقَت لتكون مقدسة

ليُصنع لها عبادة خاصة لم يعرفها أحد من قبل، وعرفناها اليوم أنا و أنت .

كم أحب تلك العبارة "أنا و أنت "

أعشق ارتباط قلبي بك، وانتماء اسمي لك .

يا سكر العمر، يا كل الحكاية .. يا أنا .

نغـم عيد العلي

سوريا

رحلة على متن السحب

أراقب الشمس خلسةً، أنتظر غيابها لأذهب إليك كما وعدتني السحب مع قائد الرحلة القمر.

ها هي بدأت تغفو رويدا رويدا، وكأنها تشعر بأن في الأمر خيانة ما.

نعم، فهي تنظر بأن رؤيتي لك خيانة لها، لطالما أني أخبرتها مرارا بأني أراك من خلالها يا شمسي

تشعر بأنه لم يعد لها أهمية، و أني سأغادر المكان لأحيا بين تفاصيل عينيك كما تمنّيت دائما .

وبعد محاولاتها العديدة في البقاء وقتا أطول، جاء القمر واحتل المكان، نامت كطفل أرغمته أمه في ذلك ليستيقظ باكرا في الغد .

أركض كبرق هاجم المكان بثانية، أمد يدي للسحب فتأخذني إليها، أعانقها و ألقي التحية على السيد قمر .

يضحك بسخرية !

يسأل ببلاهة : أيستحق منك هذا العناء وطول السفر ؟!

تعرف الجواب أيها القائد، هو يستحق بأن أهبه الحياة كلها إن أراد، أتعرف شيئاً ؟!

أمنيتي الدائمة اليوم وغدا وإلى الأبد، أن أقدر على سرقة تعبه وحزنه ودفنهما في قلبي، ليضحك هو ويرتاح

ولتحزن روحي إن كان المقابل سعادته

ولأبكي لوعة إن كان هو الذي سيضحك .

بدهشة يقول لي : أنت تعشقينه فوق ما تخيلنا يا فتاة !

نعم أيها القمر، هو دنيتي و أمتي، هو الحكاية و الأبد .

استمرت الرحلة عاما من الشوق، لكنّ مهجتي أقامت عرسا من الطبول و الفرح لأنها ستصل لمبتغاها أخيرا .

عاد إليّ القمر، أيتها الفتاة انظري للأسفل قليلا ..

و ما إن أمعنت النظر حتى رأيتك

شعرت باختفائي، كخفة ريشة أصبحت بحضرة وجودك .

لم يعد لديّ أدنى شك بأنك ملاك سيدي، أنت لم تكن يوما بشر !.

تأملتك كثيرا وعرفت سرّ ذهول الشمس والقمر حينما كنت أرسلهم لمراقبتك

وهل هناك مَن يراك دون أن يثمل و يذوب ؟!

تركتهم، و هبطت بسرعة لم أتخيلها يوما أنا التي أخاف المرتفعات _وكعادتي لا أخاف شيئا بوجودك ياقوتي_ .

جالسٌ على أريكتك كما تفعل كل يوم، عانقتك فور وصولي، وأحاول الآن جاهدة معرفة مدة ذلك العناق لكني عجزت، ربما يوما وربما عام، وربما من عصر الجاهلية حتى اليوم !.

لا يهمني التاريخ عزيزي، فنحن أصلا نجهل معظم تواريخ الأحداث بيننا، يا تاريخي الوحيد يا بوصلة قلبي نحو الفرح.

كطفل أعادوه للحياة اليوم أنا _ لطالما أني طفولية دائما في عشقك _ أرسم خطوط يديك مرة أخرى و أخبرك مع كل خط أو تعرج صغير بأنك موطني الوحيد، وعندما أقوم بإحصاء عدد رموشك أهمس لك مع كل واحد منهم بأنك أميري، ونبض قلبي .

مازال القمر جالسا مع السحب يرمقاني بنظرة غريبة لم أفهم معناها، ولا وقت لدي لفهم معناها

فأنا الآن أتأمل وجه حبيبي، وجهه الذي لم يُخلَق إلا للعبادة و الحياة

فلا إله إلا الله، ولا جميلٌ إلا هو ..

ها هو الصباح يغزل أولى ساعاته، يحثني القمر على المضي سريعا .

ألقي عليك تحية العشق الأبدي، و أمضي بعد وقت قضيته في تأملك يقظاً ونائماً ياسيد الحضور، ياكلّ الكلمات ..

نغـم عيد العلي

سوريا

رُبَّ صدفةٍ خيرٌ من ألفِ ميعاد

من أعظمِ الجُملِ في حياتي، لأنها تعني ليّ الكثير، ممتنةٌ لتلكَ الصُدفة التي جمعتنا في ذلكَ اليوم، في البدايات، عندما كنتُ بكلِ هذه البراءة، وكأنني لا أعلمُ شيئًا بالحب، فمنك سيدي تعلمت كل الحب بجميعِ أنواعه.

من أول الجمل التي رددتها على مسامعك، وكأني أخبركَ بأنَ لا خيرَ في لقاءٍ إن لم يكن صدفه، حتمًا أخذتنا الصدفةُ في ذلكَ اليوم، لم أنطق بأي شيءٍ مهم سوا جملتي هذه.

حتى وإن قلت الصدف التي جمعتنا، ف لقاءنا في عقلي بكل مرةٍ كان على شكل الصدفة، مجردَ أن يخيلُ إليَّ طيفُك حتى ترتسمَ البسمةُ على شفتي، وكأن شعاع أملٍ يسير نحوي، وكأن شيئًا ما يمسك بيدي ويأخذ بس إلى ما وراءَ الأحلام حتى، لم تكتفي عزيزي بأخذي إلى ما وراء الواقع فأخذت بي إلى ما وراء الحقائق والأحلام.

جردتَ روحي من أيِ شوائب، لم أكن أعلم عن كمية الجمال التي بداخلي سوا عندما بدأت روايتنا، فهي أجمل رواية تحمل بين سطورها أعذب الكلام عنا نحن، مع العلم أن لا شيء في حياتنا تحت مسمى "نحن" فأنا أنت وأنت أنا، الأن وبعد مرور كل هذا الوقت المحفور في قلبي لا زالت جملتي هي الأنقى بالنسبة لي..

حتمًا رُبَّ صُدفةٍ خيرٌ من ألفِ ميعاد، ممتنة لك ولكل صدفةٍ تجمعني بجمالِ مبسمك وعيناك أحبك حتى آخر نفسٍ للحياة.

افنان محمد بني ملحم

الاردن

بتشرب من فنجانك وأرتوي من عينيك

لم تُخطى السيدة فَيروز عندما غنت هذا الكوبليه في أُغنيةٍ من أغانيها، لم أكن أتوقع أن تصفَ حالاً من أحوالي في أيِ يومٍ كان.

كل ما في الأمر عيناكَ البنية، احتلتني بشكلٍ لا يوصف، جعلت مني مجنونًا يسيرُ خلف رائحةِ القهوة علها تؤدي بي إلى عينيك،، عينيكَ اللتان كقهوةٍ سمراء، تسلبُ العقلَ والقلبَ في آنٍ واحد، تبقيني على قيدِ هواك لا على قيدِ الحياة.

فهما شيءٌ خيالي يأخذ بي إلى كل ما هو غير موجود في حياتي، وكأن كل شيء ليس موجود على هذه الأرض موجودٌ في عيناه،، أرى بهما الدنيا بأكملها.

جنوني ليس بقهوتي التي لم أرتشف منها ولو رشفةً واحده إلى يومي هذا بل بلون عينيه، لونٌ يصيبني بالجنونِ حتمًا، أصبح بلا عقلٍ في حضرتك وحضرت عينيك.

أحبها بشكلٍ منفصل، مع العلمِ أني أجهل كيف للمرء أن يحب تفصيله بوجه أحدهم، لحظه إنك لست أحدهم بل جميعهم، لعيناك سيد قلبي كل الكلام وفي حضرتها تضيع الأبجدية خجلاً وخوفاً من أن لا تعطي هات العينين الحق في الوصف والغزل، لن أكتبَ أكثر على أمل أن أتذوقَ القهوة يومًا ما، لكن من عينيك.

افنان محمد بني ملحم

الاردن

بِجوارِ قلبك

إلى صديقٍ أتممتُ نصفَ عمري معه، إلى ذلكَ الذي يخفي كلَ أحزاني بطريقةٍ أو بِأخرى، إلى بَصيصِ الأملِ الذي اقتبسته من إسمه، أنا هنا، بجوارِ قلبك ، وإن مالت الدنيا عليكَ يومًا فستجدني مَعكَ في كل لحظه..

قد يهبُكَ اُللّه يومًا من نعمه، أنا وهبني ربي بصديقٍ جميلِ القلب، لطيفٌ بكل ما قد تحمِلهُ الكلمةُ من معنى، قد يضحي بروحِهِ إن تطلبَ الأمرُ ذلك، يفعل كل ما بوسعهِ لترتسمَ الضحكةُ على شفتي، ولا أذكر أنهُ فشلَ يوماً قط بإسعادي و إضحاكي، جميلةٌ هي الايامُ معه، تمامًا كجمال عينيه، لا وصف يوصفه ولا حتى اقتباسٌ ينصف حجمَ اللطافةِ في داخله، كلما غبنا عن بعضنا وإن كان ذلك مستحيلاً تجدنا نحمل في طيات أيامنا الكثير والكثير من الحب، لا يبتعد صديقي عني فهو معي بدعوات قلبي وتمتماتي الصاعدة السماء..

الحمد لله على صديقٍ بطيبةِ قلبك، نقلتَ لي بعضًا من صفاتك الجيدة دونَ درايةٍ منك ولا مني، حتى وإن كتبتكَ على ورق تبقى مشاعري ناقصة لن تصلك كما هي في قلبي تمامًا، كن بخير يا ملجأ قلبي، وإن صادفتكَ التعاسةُ يومًا أنا هنا بالجوار..

افنان محمد بني ملحم

الاردن

بَصيصُ أملٍ يُلهِمنا

من منا في حياتهِ لا يحتاجُ إلى ما يحفزه، ويجعله يكمل مسيرته، من منا لا يحب أن تكونَ أيامَهُ ورديةً معطرةً بأمَلِ الحب واستمرار الحياة، من منا لا تُعجِبُهُ فكرةَ أن يعيشَ بإيجابيةٍ طِوالَ حياته، لكن لا شك بأن دنيانا لا توافقنا الرأي، فهي أحيانًا ترينا وجهها الآخر فتعطينا فشلاً وخيباتٍ متكررة، في مثلِ هذهِ المواقف، لا أخفيكَ سرًا عزيزي القارئ أنكَ ستفقد أملك وستزورُكَ السلبيةُ دونَ درايةٍ منك، لكن لا تتوقف، استمر وحاول وطور من ذاتكَ حتى تصلَ إلى وجهتك..

جميعنا يحلم بأن تكونَ لهُ حياتُهُ الخاصة التي تشعره بالراحةِ والطمأنينة، لكن قد لا تجري الرياحُ بما تشتهي السُفُن فنصبِحُ معقدين ونجلسُ مكتوفي الأيدي، إياك أن تتوقف، كن جبارًا كجبروت الأمواج في منتصفِ البحر تغير ما تريد بقوتها وتحركه على الوجهة التي تريدها...

كلُ حياتنا التي نعيشها ما هي إلا أيامٍ تمضي لِنصلَ إلى يومٍ لا نهايةَ له..

لذا لا داعي لكل لحظةٍ عاتبنا بها أنفسنا، ما دمت تتنفس هذا يعني أن الفرصة لا زالت بين ذراعيك، لا تجلس متضررًا، بل قمّ وحارب بجراحكَ حتى تلتئم بفرحةِ نجاحكَ وعظمةِ وصولك..

ابحث دومًا عن بَصيصِ أملٍ يُلهمك، ولا تجعل الأحزان تلتهمك، لا تزال الكُرَةُ في ملعبك، وأنت من سيركلها، ركز حدد هدفك ثم اركل ركلتك، أنا على يقينٍ تام أن الهدفَ سيصيبُ هذه المرة.

افنان محمد بني ملحم

الاردن

لَربما

لربما تحت سماءٍ واحده قد يجمعنا القدر..

لربما في طريقٍ عابر، أو عن طريقِ الصدفة..

قد تجمعنا أمورٌ باتَ التفكيرُ فيها بعيدًا..

لربما في أرضٍ واسعةٍ شديدةِ الخضرة تمامًا كخَضارِ عيناي..

لربما في مدينةٍ تعمُّ بالضجيج بعد منتصف الليل في هدوءٍ تام نلتقي فتعُمُ الفوضى من جديد..

لربما في بلدةٍ قديمةٍ كثيرة الخير والعطاء..

لربما على رصيفٍ في ليلةٍ ماطرة دافئةٍ مثلي أنا قد تبكي عيني وكل الهدوء والسلامِ في قلبي..

لربما في سيارةِ أُجرة لا نعلم من منا أراد إيقافها أولاً على الرغم من عجلةِ أمرنا كلانا..

لربما في ليلةٍ عاصفةٍ آراك فتسكُنُ العواصفَ في داخلي..

قد نلتقي في محضِ الصدفة أو عن درايةٍ منا..

قد نلتقي في أماكنَ لا نحبها فنقع في عشقنا بسبب لقاءنا مجهولِ الموعد..

لربما نلتقي في ساحةِ وردٍ كبيرة تضم جميعَ أنواع الزهور..

سنلتقي حتمًا، ربما اليوم أو غدًا أو بعدَ غد، لكننا سنلتقي..

لربما في حلمي أو في طفولتي وظنوني البريئه..

لربما نلتقي على الورق فمثلاً أكتب لك فترد لي أجملَ الكلام وأعذبهُ..

لربما في مكانٍ مخيف يرتعشُ المارُ منهُ خوفًا ورعبًا ألمحُ طيفك فيزدادُ قلبي طمأنينةً وأمان..

لربما نلتقي في عيناي ف أنا لا أرى غيرك، دائمًا أنت في مخيلتي وداخلي أحمِلكَ معي وبقلبي تمامًا كالسر..

حبٌ سَرمَدي

يا أجملَ أيامي و أسراري علّنا نلتقي فتزولُ الآمي وتضحكُ الحياةُ من حولي ربما، فيا ربنا أكتب لنا لقاءًا في واحده من الربما التي في مخيلتي..

افنان محمد بني ملحم

الاردن

لَن نَعود أعدُكِ

ودعتُها والشّوقُ بيني وبينها بحور...

ودعتُها والشّوق في قلبي يدّوم...

كنتُ أظنهُ أيامٌ وسوف تزول ولكنّ لم أدري بأنه أستمر لشهور...

كنتُ أَتلهفُ لِرؤيتُكِ عندما تنظُرين، ويا لجمالِ عينيكِ حين تنظرينَ وكأن الشمس تخترقُ في فؤادي فتنير ما أُطفئ منهُ.

عيناكِ مليئتانِ بالجمالِ؛ فأتعبت قلبي ونبضهُ..

قد زاد الكتّمانِ وأصبحَ جسدي ينتهكُ من شدّة الشَّوقِ ولوعةِ الحبِّ، افتقدُ صَوْتُكِ الذّي كنتُ دائمًا اتبعه .

في آخِر اللِيل يعمُ الهدوء وصخبُ قلبي يبدأُ من جديد...

آهٍ... آهٍ... لم تترُكِ لي راحةً، فعقلي دائمًا يَبحثُ عَنكِ تراودينَني الكثير في أحلامي، شوقي لكِ تعدى الإدمان.

فشوقي لكِ لم يعد مشكلة، المشكلة هل حقًا سوف تعودين أم هل هي مجردُ كابوس؟

عاهدتني على أنّ تبقينَ بجانبي وعلى أنّ تكون صلَّة الودِّ بيننا متينة...

لقد عاهدتني؛ وأي عهدٍ هذا؟

نَقضتِ العهد الذَّي قطعته...

اعتدتُ على غِيابُكِ، اعتدتُ على ملءِ الفراغ الذَّي خَلفتِه، حفرتِ في فؤادي وجعًا لا يزول وألمًا لا ينتهي .

أعترفُ بأن أمركِ كان يُهمُني أمّا الآن فقدّ أَصبحتِ كعامةِ النّاس ولا أريد أنَّ ألقاكِ الكثير...

لم يكنّ الفِراقِ بالشيء الهين ولكنني أعتدتُ عليه

حقًا لا أريد أنّ ألقاكِ....

أكنتِ تعتقدينَ أنَّ قلبي يموتُ من بعدُكِ ؟؟

وقلبي سيتوقف عن النَّبض؟

حبٌ سَرمَدي

اطمئني فأنتِ لستِ بمحورَ حياتي، ولا زال قلبي يَنْبِضُ

وحياتي ستدومُ وكأنكِ لم تكنّ في يومٍ من الأيام

قصتنا انتهت...

ارحلِّ...

وتين موسى الحاج

الأردن

إليكِ يا سيدتي

اليك سيدتي هذه الرسالة الأخيرة أكتب

لا أدري ما الذي حلَّ بالدّيارَ بعد رحيلك

هذا المكان أصبحَ لا يُطاقُ

البلادُ من بعدُّكِ عَدمُ

وما شَغفُ الدّيار بعدَ رَحيلُكِ

لا الأهلُ ولا الجيرانَ رؤيتهم تكفي

فرؤيتي لَكِ تُشفيني كلَّ صباحا

يا ليتَ أيامنا تعودُ فما أَعدُّ أطيقُ الدِّيارَ

خليليّ أين أنتم بِصحبتي

فأنا اليومَ بحاجتكم

وحيدٌ لوحدي وما قلبي يُطاقُ التنفسُ وأنتِ بعيدةٌ

و ياليتَ أنّ تُعانقُ نظراتي نظراتها

وتنسينَ الذّي كانَ

فما أًصعبَ أن تعيشَ في حيرةٍ

فكم أشتاق لتلك الدِّيارَ التّي تجمعُنا

وكم أشتاقُ لتلكَ التّلال والجبال

لا سيما عيناها تكشفُ عن حُبِها ولا تدري

وما القلبُ يريدُ إلّا الهُجرانَ

يا ليتَ لي أعلمُ لمَ القلبُ لا يهوانا

أتريدينَ اللقيانَ بعد الفِراق

ولكّن قلبي لم يَعدّ يهواكِ

لكل شخصٍ تحملٍ وقدّ عجزت عن تحملِ

فقلبي أصبح هشًا لم يعدّ يحتَمِلُ

ولا يريدُ لقيانا

ارحلِ لعلّ ألقى بعد بُعدِك راحةً

تشفي الفؤادَ من الأسقامَ

كنتُ أحسب الحياةَ مِنْ بعدُكِ تُطاقُ

ولكني لم أستطعُ الاطمئنان

ياليت البُعدَ لم يكن و ياليت اللقيانَ ما كانَ

ارتضي يا قلبي لعلِّ بعد ذلك ألقى إنفراجَ

ويا ليتنا أنّ نلتقي حتى بعد الفِراقَ

رؤيتي لكِ في حلمي نصيب لي من بعد الهجرانَ

سئمت الليالي وأوجاعُها

فما يعد شيئا يشفي فؤادي

افيقي من سباتك الطويل

واحلُمي معي لعلي ألقى بعد ذلك لُقيانَ...

وتين موسى الحاج

الأردن

قل وداعًا

فهذا أَخِرُ لقاءٍ بيننا لم أَعُدْ أراكِ ...

وداعًا لِتلكَ الأَماكن التَّي كانَتْ تَجْمَعُنا...

وداعًا لِتلكَ اللحظاتِ الأخيرةِ ...

وداعًا لِتلكَ الحُروفِ الأَخيرةِ التَّي خُطّت على السطورِ ...

وداعًا لِتلكَ الكُتبِ والرّواياتِ التَّي كانَتْ تُقرأُ وَلَمْ نستطيعُ مِنْ إكمالها...

وداعًا لِمقاعدَ تُرِكَتْ على أَملِ اللقاءِ ثانيّةً...

وداعًا لِتلكَ الساعاتِ والدّقائقِ الأَخيرةِ...

كُوني أملًا في أنَّ أراكِ ولو لمرةٍ واحدةٍ ولا تكوني ألمًا في قلبي...

حبٌ سَرمَدي

ياليتَ أنَّ تُقرأ الحروف مِنَ اليّسارِ إلى اليّمينِ فهذا ما أُريدهُ...

عودي...

وتين موسى الحاج

الأردن

جميلتي

هذا ما قاله حين نظر إلى عينيها :

كانَتْ نَظراتي الأولى إليكِ لم تكن نظرة تمعنيه إلّا أنَّني

شردتُ بعينيّكِ العسليتين شردتُ وكأنني مغموسٌ بعسلٍ صعب الخروج منه...

في البداية كنتُ قد خُذلتُ من الآخرين لذلك لم أردْ أنَّ أدخلَ أحدًا إلى قلبي لكّنكِ أَسرتي قلبي بأكمله.

أنتِ لستِ كأَيُّ فتاةٍ من فتايات الصُّحفِ أو حتى المجلات فأنتِ مميزةٌ بالنسبةِ لي كتلك الخطوط الصفراء في الرّوايات...

ابتسامَتُكِ الجميلة المرسومة على وجنتيكِ والتّي لا تُفارِقك على الرّغمِ من معرفتي بأنك حزينةٌ من الدّاخل ، قدرتك

على رسم الابتسامة في قلبي وقلوبَ من أَحببتي هي وحدها كفيلة بأنّ تجعلني سعيدٌ برؤيتكِ...

دمتي بخير...

وتين موسى الحاج

الاردن

صداقتنا

لقد علمتني أنّ الصداقة ليست مجرد كلمة تقال إنما بالمواقف والأفعال لقد غرست في فؤادي معنى العهد والوفاء ..

أفتخر جدًا حين أقول هذا صديقي فقد كنت لقلبي روح لا تنطفأ..

لقد عاهدتني يا صديقي أن تبقى دائمًا بالقرب مني أنّ لا تفارقني أن تلازمني كظلي أينما أحلُ وأرتحل لقد عاهدتني أن نضحكُ سويًا ونبكي سويًا عاهدتني أنّ لا تتركني وقت الشدة...

عاهدتني أن نشيب معاً لكنك سبقتني ورحلت رحلت من هذه الدنيا وتركتني وحدي أبحثُ عن أثركَ بين الناس

حبٌ سَرمَدي

لقد عاهدتني وأي عهد هذا يا صديقي لقد تركتني أخاطبُ ثراكَ كلما أحتاجك...

لقد فقدتك يا صديقي...

وتين موسى الحاج

الأردن

يا الله

يا الله ها أنا من جديد أقف أمامك منكسراً

لقد عاهدتكَ مراراً أن أستقيم ولكن كنت أخلف وعدتي، أُعصيك مجدداً وأعود إليك منكسراً فتجبر كسري وأعدك أنّ لا أعصيك وأعاود معصيتك مجدداً، لكنني أحاول جاهداً أن أستقيم أن أفعل ما تطلب، وأنت يالله تعلم بذلك وتعلم ما يدفنه قلبي من يأس وحزن ووحدك القادر على تحويل خريفي إلى ربيع أبدي.

أستاءُ من نفسي جداً حين أبتعد عنك وحين أقطع الحبل الواصل بيني وبينك وأعلم بيقينٍ تام أن حياتي لن تصلح إن لم أُصلح علاقتي معك، في أيام بعدي عنك كنت حزيناً منكسراً تائهاً، فراغٌ كبير يبتلعني إلى فجوة باردة قاتلة، لا شيء جميلٌ، وحين أمدُ يدي لوصالك تقلب حياتي بشكل كامل أشعر واخيراً بتلك الراحة النفسية التي لن أستطيع

تفسيرها يوماً لأنها شعور داخلي قوي ينبع دون توقف، سامحني يالله فأنا أطمع دوماً بمغفرتك.

أخجلُ من نفسي جداً حين أستيقظ كل يوم سليم الجسد معافى أرى جمال الصباح وأتنفس نقاوة الهواء أسير على قدمي وأتكلم بشفتي كل هذه النعم وأكثر فنعمك عليَّ لا تحصى ومع ذلك كنت أبخل عليك بركعة في اليوم!

سامحني يالله واهدني إلى الصراط المستقيم ها أنا أعود إليك مرة أخرى وسأكون هذه المرة عند وعدي لن أقطع الحبل بيني وبينك أنت غني عني يالله ولكنني لا أستطيع الاستغناء عنك.

عصيتك يالله وأخلفت معك كثيراً وما زلت تغدق عليَّ من فضلك أعتذر يالله واطمع بغفرانك وأنت أرحم الراحمين.

مرح القاضي

فلسطين

تساؤلاتٌ بعد الموت

اليوم هو اليوم الأول لوفاتي، كيف حال أهلي من بعدي؟!

هل يلفهم الحزن لفراقي ؟

أجل يلفهم ولكن غداً سيلفني الزمان في طيِّ النسيان، وعند ذكر اسمي ستنطَقُ رحمةٌ لي من شفاه أحدهم بلا دموع ربما سيذكرون بعض محاسني وشيئاً من مساوئي ثم يقولون لا يجوز ذكر الميت بالسوء رحمة الله عليه، لا أفهم ما المغزى من ذلك ففي كلتا الحالتين يأكلون لحمي ميتاً!

أما بالنسبة لأعدائي، هل سيشمتون لموتي أم أنهم لم يكترثوا؟! بالنهاية لا يهمني، فهم مجردُ شيءٍ عابرٍ في حياتي!

وكيف حال من ظننتهم أصدقائي؟!الذين تخلوا عني في أقرب فرصة هل كانوا يريدون مصالحتي غداً ففاجأهُم خبرُ وفاتي فاشتعلت قلوبهم ندماً...أو ربما لا ؟!

أما أولئك الذين أحبوني بصدق فبكاؤهم أزعجني للغاية ..

كيف حال الحياة من بعدي؟! هل تكترث لي؟

بالطبع لا هي لم يهمها حزني فيها هل سيهمها موتي مثلاً؟

باختصار الحياة تستمر، الناس تنسى، والطرقات من بعدك تزداد ازدحاماً!

سيرحل الجميع عنك ويبقى معك عملك ملازماً لك، عملك فقط فاحرص على اختيار عملك بدقة.

مرح القاضي

فلسطين

حُزن

هو لم يمت من المرض إنما من الحزن وليكن !

فربما الموتُ هو وسيلته الوحيدة للرحيل عن هذا الواقع العاقر عن إنجابِ بصيصٍ من الأمل، ولعل القبرَ أشدُ حُنواً عليه من كل شيءٍ يحيطِ به، أما بالنسبة لوحدته ففي كلتا الحالتين كان وحيداً، وحيداً جداً!

الوحدة لا تعني أن تكون لوحدك فقط! إنما هي أن يكون حولك الكثير من الأصدقاء والأقارب ولكنك ما زلت تشعرُ بالوحدة، وتشعرُ أن كل ما حولك يتلاشى ويتقبضُ على قلبك ويحاولُ قتلك ومع ذلك تستمر بالتمثيل أنك بخير وأن كل شيء تحت السيطرة وأنك شمسٌ مشرقةٌ وحلمٌ لن يموت ولو أن أحدهم نظرَ إليكِ نظرةً صادقةً لفهمَ ما يجول داخلك من تخبطاتٍ وتساؤلات وآلافِ المعاركِ التي لم تنتصر فيها، وحروبٌ كبيرة كنتَ أنتَ فيها القاتلُ والمقتول، وحدةٌ قاتلة بين آلاف البشر أمرٌ غريب! ولكن

حبٌ سَرمَدي

ليس كثيراً فأنتَ في معظمِ الأوقات لم تفهم نفسك فلا تكون أنانياً وتطلب من غيرك فهمك وأنتَ صامت!

عندما تصمت لن تموت من الوحدة إنما من الحزن !.

مرح القاضي

فلسطين

عيدُ الأحزان

-أتراوِدُ فكرةَ انعزالي هذه وتتقّبلها كما هي، هل ستتقّبلُ كل هذه المآسي التي أعيشها؟ أم انا أُبالغ في هذا العالم الذي لا أرى إلى الآنِ لوناً يناسبه، فقد قلتَ لي ذات مرةً أنَّك تحبُّ الانعزالَ لفترةٍ، وأنا مثل حالك هذا أحبُّ الانعزالَ والانطواء لفترةٍ ولكن ليس مثل فترات حزنك، بل فترات حزني طويلة ،تأتيني تارةً وتذهبُ تارةً أخرى،

إذ أنّني أجلسُ على سريري ويدايَ مبتورتان إلى الأمام ورأسي بينهما والدموع على يداي المرتجفتان التي ملأت ملابسي،

فقد انظر إلى المرآةِ فأرى نفسي بأنّني إنسانةٌ صاحبةَ وجهٍ شاحبٍ وعيونَ منهدلةٍ ناعسة وشعري البني الذي يتساقط، فقد أجد نفسي فخورةً وسعيدةً بحالتي هذه بل أنا سعيدةٌ وبشدَّةٍ.

-أشعرُ أنَّ عيد الأحزانِ يخصَّني وحدي وأنا الفتاةُ الوحيدةُ التي احتفلُ به، لقد أصبح عمري عشرون عاماً وكلَّ عامٍ احتفلُ بعيدي هذا ولا أُخبر أحداً عنه حتّى يبقى لي وحدي،

أنا أحبِّذُ دائماً أن أعطي كلَّ شيءٍ حقّه لذلك أعطي العيد حقّه وبشدَّة لأعيش روعةَ المشهد فكلَّ ما رآني العيد محبطةً شعرنا سوياً بالبهجةِ اللّاإرادية ، وكأنّني أجبر خاطره خوفه من أن يُكسَر، كما أنّني أبدأُ بالتّلاشي من أولِ يومٍ له وتذكر كلّ شيء من ماضٍ وحاضرٍ، فقد أقوم بربط الأحداث جميعها كي تتداخل مع بعضها البعض وأفكِّر و أفكِّر حتّى يتعب التّفكيرُ من تفكيري ، فكأنَّ رائحةَ الاحتراق باتت تخفّ لأنَّها أصبحت رماداً، أنتَ لا تدري أنّني أقفلُ باب غرفتي وأغلق نافذتي واطفئُ المصباح ، فأقومُ بإشعالِ شمعةٍ لتنيرَ عتمتي ولو بظلامٍ خافِت فإنَّ كلانا يحترق ،والعجيبُ عندما أرى شمعتي تتدمَّر تنطفئ، رغم أنّني أعاني من نفس شعورها وأرها رؤيَ عيناي لا أسعى لإنقاذها أبداً،

حبٌ سَرمَدي

أظنُّ أنَّ هوَسي بالاحتراقِ أحرقني لذلكَ لم أعُد أبالي لمن يحترق بغيةَ تحقيقِ فرحةٍ لهذا العيد

تغريد فتحي الخولي

سوريا

الوعدُ الكاذب

-لم يعلم أنّه عند المقامِ سيّدُ القلبِ يكون

فهو الذي غرس المحبَّة بداخلي وبقيت في الجذور

عاهدني على البقاءِ فَلِم الإخلافُ بالوعود، إذا أردتَ الذَّهابَ فقلْ لِيَ الآن لكي أُجيدَ غداً النُّهوض

لم تبكِ عيناياَ أبداً على الموعود إذا كان الواعدُ لا يستحق الوثوق، لذلك وجدتُ نفسي أصيبت بكلِّ ذلك الهدوء

أصابني الصِّمت حتّى للأزهار والحقول

دفعتني للحزنِ دفعةً لا أتعافى منها على الأقلِّ بشهور

تغاضيتُ عمّا أصابني حتّى أجدّد الأمل بداخلي وأبنيَ نفسي من جديد

حبٌ سَرمَدي

لمْ أعُدْ أحلمُ ولا أريدُ أن أحلمُ وتوقّفتُ عن الحلمِ
لأشخاصٍ لا يعطون قيمةً للمشاعر

قلوبهم تزورنا فترةً وفترةٍ تهاجر

فلما التّكبر هذا كلّه يا ابن الأكابر

كن الوفيّ الذي لا يهجر

حتّى تستطيع صحبةَ أهلِ الدّار وأهل العشائر

سيّق نفسك لتذهب الظّلام عن أهلك وأهل حيّك فما
تعلمُ ما يصيبك عند موتك، تواضعْ بعلمك مهما كان
حجمُه

لا تغرنّك المظاهر والزّينة فكلُّهم أصحاب مصلحةٍ لذلك
في الشِّدَّةِ لن تجدَ قلوبهم سِوى أنّها تغادر

تغريد فتحي الخولي

سوريا

لأنَّكِ استثنائية

قِف على حافّةِ ما جرى ولمِّم شتاتي وضمّ حزني وخفِّف عنِّي ألمي وأسكنِّي إليك وأشعرني بالأمان

قلْ لي كم استحملتَ وأنتَ تخفي مشاعرك عنّي؟

أخبرني الآن وحدِّثني سأُنصتُ لك وبشدَّةٍ الإصغاء

تعالَ لنذهب معاً إلى غابةٍ لا يوجد بها سوى الأشجار فنجلس تحت شجرةٍ خضراء ونأخذَ معنا إبريقَ شايٍ، لتبدأ عندها بالتّحدُّثِ عنِّي يا قريرَ النّفس وألفة الوجدانِ ومنبعَ الرُّوح ِووريد الكيانِ

أنا أعلمُ أنّك تحبّني منذُ زمنٍ بعيدٍ

نعم لقد أخبرتني صديقةٌ لك في العملِ وحدَّثتني عنكَ بكثرةٍ وقالتْ لي مرَّاتٍ أنَّ صديقي هذا يحبُّكِ أنتِ لكنّي لم أستجب لكلامها أبداً وأصرَّت دائماً التَّكلم عنكَ أمامي لدرجةِ ما تحب أنتَ وما تكرهه وقالت أيضاً أنّك تخشى

فراق الأصدقاء وخذلانهم وقالت بآنّك عندما تهوى أحداً تهواهُ بجنون

وقالت:

مهلاً أيّتها الفتاة:

ألم تقلْ لكِ أيضاً أنَّ الحبَّ يأتي مرةً واحدةً في العمر لقلبِ أنثى واحدة ولروحِ زرقاءَ مثلها تحمرُّ بها وجنتيها من شدَّة خجلها ولربّما يأتي أيضاً في مكانٍ واحدٍ تحت شجرةٍ كهذِه،

نعمْ لقد قالت لي جملة أشعرتِ الرّجفةَ بداخلي

وقالت لي سيحدّثك أنَّك الأجمل دوماً لأنّكِ أشعلتِ قلبه ولامستِ روحه

لقد فهمت ما كانت تعنيهِ لكِ أيّ لأنّك ستبقينَ استثنائية

تغريد فتحي الخولي

سوريا

الحب غريزة اساسيه

حب ما هو الحب؟!

أن كان حب الأصدقاء حب العائلة حب الزوج حب الزوجة الحب بشكل عام

الكثير من الكاتبين و المؤلفين حاول ان يفسروا لكن لم يستطيعوا من تفسير جزء بسيط لأنه شيء عظيم ربنا اعطانا القلب لكي يحب ان كان اخ صديق زوج وهكذا لكن حب عن حب يختلف مثل حب العائلة يختلف عن حب الأصدقاء هذا شي وهذا شيء

كيف؟!!

هذا عائلتك الذي تتناول معها الطعام و تنام في وسطهم وبجانبهم وهم يعرفون أدق التفاصيل عنك

امَ الاصدقاء فاهم في الخارج تخرج معهم تضحك وتقضي وقتك برفقتهم في الخارج، لكن بعد ذلك تعود الى منزلك واهلك

وحب الزوج حب جداً كبير تبني عائلتك ع الحب و الحنان والانبساط يجب ان يتواجد الحب فاهو الذي يعطي الزوجة الطاقة و كذلك الزوج شعور رائع ان ترى عائلة بسيطة تحب بعضها ،و حتى ان كان يتواجد مشاكل فا المشاكل في كل مكان لكن نتغضاها لأجل الذي نحبهم لكي تبقى العلاقة ناجحة فاذا دققنا ع كل شيء فهذا شيء جدا سيء يجب ان نحاول ان تنغاظا، وفي النهاية اتمنى من كل شخص يقرأ

"حبوا بعض"

فا أنها حياة قصيره جدا وسوف نذهب لكن يبقى الشيء الجميل الذي كنا نفعله ولا احد ينسى سوف يقول فلان

زرع هذا فحصد هذا أنتَ رائع اثبت وجودك بغيابك وشكرا يا عزيزي

ايمان حسن عزيزة

الاردن

مرحبا

هل تجلس بمفردك؟!

هل تسمح لي بجلوس بجانبك؟؟!

اتحدث معك قليلاً؟!

اتحدث مع قلبك!

كيف حالك اليوم؟؟

هل كان يومك جميل؟

هل يوماً ما أعجبت بشخصاً ما ؟

كأنه جميل؟

هل رأيت اسلوبه؟

هل عرفت كيف يتحدث معك ؟!

هل يحبك مثل ما تحبه انت؟

من هو او هي ؟!

كل شخص يحب ويرى الشخص الذي يحبه ان كان من طرفاً واحد ام من الطرفين لكن من الجيد يكون من الطرفين ان كان من طرفاً واحد سوف تتعذب لكنه لا يعرف ماذا بداخلك ولا يعرف عنك شيء انت فقط تعرف عنه كل شيء وتسأل كل شيء عنه وهو لا يعلم هل هذا حب هذا عذاب ليس له نهاية

بعض الحب يكون من طرفين وينتهي بسعادة او حزن ممكن يكون هو الشخص المناسب وممكن ان يكون لا

لكن اخر شيء الله يختار لك الشخص المناسب ان هو نصيبك من الحياة ان كنت تحبها ام لا فا هو الشخص المناسب و تأكيد ان الله اختار لك الشخص الصحيح لذالك لا تعذب نفسك ولا تعذب قلبك صعب الاشتياق صعب الحب صعب الفراق أن حببت يجب ان تحب

الفراق يجب ان تحب الاشتياق يجب ان تحب كل العذاب الذي يحصل لك وأخيراً ان انتهت قصتك بسعادة او حزن

"كن لنفسك القوة"

ايمان حسن عزيزة

الاردن

معانة الحب

الحب!؟

هل يمكن لي فعل ذلك!؟

أهنالك حقا ما يدعى بالحب!

يبدو أنه يأتي بشكلاً مفاجئ قلب ينبض و عقل يفكر وكل شيء في داخلك يفكر بنظرة العين

هل هو الشخص المناسب!

هل هو من يستحق قلبي!

هل هذا الذي سوف اتخلى عن كل ما املك لأجله!

وفي نهاية المطاف ستأخذ نصيبك الذي كتبه الله لك

وفي بعض الأحيان تندم و في البعض الآخر تتمرد السعادة و ترفع رأسك ب الشخص الذي أمامك تشد به ضهرك وتمشي معه في حزنه وفي فرحه

لا تخلق الأعذار لن تفيد أن كنت تحبه وتخاف عليه أخبره بخطيئته وقل له أنها خطيئة و صرح له بالصواب

وها أنت بعد الفراق قائلا:

لماذا لم يكن الحب كافياً!؟

لماذا أحببت الشخص الخطء!؟

وتسأل نفسك وتفكر كثيرا وللأسف بعض الأحيان تنسى وبعض الأحيان تتذكر

كن لنفسك القوة ارجع لنفسك لا تخذل نفسك أنك قوي و تستحق الأفضل

أرجو لك حياة سعيدة

ايمان حسن عزيزة

الاردن

السند

الاخ من هو؟!

ان كان اخ ام اخت أنهم القلوب انهم السند لقلبي، في يوم ما ذهبت الى مكان وغرقت ب مشكلة من ستجد! تقول اخي و المعنى من ذلك ان الاخ السند الحب الكتف اذا لم يكن لك اخ فتصبح الحياة ضائعة عليك ومن الممكن ان يكون ابنك او ابنتك هم السند لك، انت ستصبح قوي بينهم يوماً ما حافظ عليهم بغض النظر عن المشاكلات العائلية ف كل بيت لا يخلو من هذا جزء ويقول لك المثل

"الدم عمره ما بصير مي "

ماذا يعني.. لماذا تستسلم للمشاكلات لماذا تكون المشاكلات اقوى منكم انتم اقوى منها، هكذا تنتهي حياتك ان كنت لا تحبها قلبك لا يحتمل ان ترى اخوك ع الارض ولن ترفعه "الاخوة الاخوة الاخوة"

ف كل حروف العالم لا تستطيع ان توصف معنى الاخ ف عندما تقع ستجد اخوك اول المسندين اليك "حبوا بعض"

ايمان حسن عزيزة

الأردن

مقعد عتيق

كَيف لهُم أن يَصفون أجواء أشتاء بالرومنسية من الذي سَمح لهم بِهذا الكلام !

إنه فصل الكذب

فصل الوحدة،

فصل البكاء و العويل.

اضع رأسي على وسادتي يَغمُرني الدمع ويحتضنني حتى يزرق وجهي و أختنق.

أخرج وأجلس في تلك الحديقة على مقعد خشبي عتيق، كنت أسمع أنين ذلك المقعد وكنت أتحدث معه وأبكي من حرقتي عليه، تلك العلامات التي عليه تكاد أن تهرب من الألم، كم قصة غدر و عذاب حدثت على هذا المقعد؟!

حدثني عن حياته وكيف عاش أيامه الحلوة و المرة ولكن يا حسرة كانت أيامه المرة أكثر من الحلوة، تلك الغيمة

السوداء التي داست عليه وسعقته وصرخت عليه برعدٍ كاد أن يرضخ للموت لا محاله.

لا أعلم ما أحدثك يا عالم من الأحزان؛ كيف لي أن اضع مضاض على جرحك وأنا مكسور أكثر منك.

ثم ابتعدت قليلا باحثاً عن الأمل ولكني لتو أدركت إني أبحث عن المستحيل.

_هل يجب علي أن استسلم للمحن،

_هل أخذت الحياه عهداً على نفسها ألا أتلذذ بنكهة الفرح.

_هل يجب علي أن أصارع الألم؟ ألا تكفي الوحدة؟

حسناً يجب أن أُدرك أنه كُتب علينا أن نعيش الأسى في كل ليلة.

لماذا يا فصل أشتاء؟ لماذا يا فصل الألم؟

كيف لك قلب أن تُغطي سماء زرقاء ناصعة الصفاء بذلك ألون الأسود البأس.

حبٌ سَرمَدي

ابتعد أيُها الفصل الحزين لست بحاجه إلى التعافي لأني لن اتعافى وكل تلك الشحوب الخاوية على عالمي لن تخلو منك.

قوت القلوب حسن علي

الأردن

لا أعلَم كَم أُحِبُكَ

جَميل ذاكَ الشُعور، حين أشْتاقُ إليك أو أُفَكرُ بك، أن تأتي و تُحَدّثَني قائلا :اشتَقتُ إليكِ؛

حينَها اشعرُ إني غَرِفت في بَحر السْعادة أدمنت على تلك الرَعْشة في قَلبي حين سماع صَوتَك.

لا اعلم

هَلْ أنا مُعْجَب؟

هَلْ أنا أُحِب؟

هَلْ أنا عاشِق؟

هَلْ أنا مُتَيم؟

أم إني تَعدّيتُ كُل تِلكَ المراحِل و أصبحتُ في مَرحَلة اللا أعْلم ما هي ولكني أعلم إنها جَمْيله

أو أكثَر مَنْ ذلكَ، يا لذَاكَ الحُب العَظْيم الذي عَجِزَ قَلْمي عَنْ كِتابَته.

وكأنهُ أحد مُعجِزات السَماء، ذلك الحُب الذي يُرفَع لَه فؤاد الحَياة؛

كَيفَ أصْبَحنا هكذا؟

أصبحنا مَجانين و كأننا أتَينا مِنْ ساحل الغرام بقارِب مِن الحُب نُجَدِفُ في بَحر العِشق لِنَصِلُ إلى جَزيرة القلوب.

منذُ الكلمة الأولى كنتَ إكليلاً طَوقني حباً و دهشةً، وأنظر إليك حد الشاهقة.

أشكر الله في كل ليلة، أنه أوهبني شخص جعلني أغفو مبتسماً و أستيقظ مبتسماً وما بين الابتسامتين قلب يتلهف شوق وحنين إليك.

أنت الإنسان الذي كُنت ابحث عنه في مُهْجَة الحياة .

دائماً ما ادعو في ظهر الغيب و القلب!

أدامك الله لي حبيباً لأني حقاً أخشى أن افقدك يوماً.

تمضي الأيام و تعلقي بك يزداد مجرد انظر إلى وجهك يحلق بي إلى عالم أخر، أعترف إني بملء القلب أحبك، وبملء الفراغ أحتاج إليك.

قوت القلوب حسن علي

الاردن

حب الحياه و التفاؤل

_أبحث عن النجاح

_أريد النجاح

_اطمح بالفضل

_أريد التميز

_التفوق

كم أنت جميله أيتها الحياة!

منحتني القوة و السعادة و الحياة رائعة و ممتعة، شكراً جزيلاً؛ كنت أبحث بكي العلا، كان الجميع يقول: صعبة و متاعب، ولكني اكتشفت أنها شيء أخر تماماً، هي تعاملك بالمثل، إن أحسنت إليها تحسن إليك، وإن أسأت لها تستاء منك.

عليك أن تكون صبور معطاء ذو أخلاق عالية.

هذه هي الحياة؛ لا قانون يردعها ولا رجل يحاسبها، عليك يا إنسان أن تقاسم معها قلبك، و ضحكتك، و فرحك، وسعادتك فكم جئتها مكسوراً و جبرتك..

عليك أن تشقى قليلاً و تقسى على نفسك قليلاً في بعض الأحيان لكي تخرج أحلامك ومواهبك الدفينة.

أبصر في مصير حلمك الذي على شكل نور بداخلك.

أسعى يا عزيزي..

عليك أن تبدأ بسلم الارتقاء، وأنظر إلى قلب الحياة تجد جمالها ترا فيها الأنوثة و الرجولة، ترا الخوف و الأمان، ترا الظلام و النهار، ترا الضعف و القوه؛

تجاهل الحزن فيها حتى يمر، وتشبث بالأجمل، لا تجعل الحزن يقتل جمال أيامك لأنك لا تستطيع تبديل الماضي، لذلك ركز على صنع مستقبل أعظم.

أنظر إلى الحياة كم هي خلابة متع عينيك بتلك الطبيعة فهي أجمل من أي شيء قد تحصل عليه، وتجعلك تشرق كل يوم على أمل جديد، يدعوك للاطمئنان عليك أن تدرك أن الفرح يختبئ في تلك التفاصيل الصغيرة.

قوت القلوب حسن علي

الاردن

المسافاتُ ليست عائقاً

بكونك إنسان فحتماً سوف تسمعُ الكثير من القصصِ والروايات في حياتك اليومية من حب وحزن وغيرها الكثير والكثير

فجميعنا نمتلك مشاعر و أحاسيس نحبُ ونكره نفرحُ ونحزن

لكن في إحدى المرات سمعت قصةَ حبٍ شدتني من فتاةٍ أعرفها

كانت بينها وبين شابٍ من أقربائها

أحبته وأحبها رغم أنه يقطن خارج البلاد

كان بعيداً عن عينها قريباً لعقلها وروحها وقلبها

تُرسمُ صورته دائماً أمام عينيها

من شدةِ شوقها كانت ترى الجميع وكانه شقيقُ روحها هامت به وبكل تفاصيله

لم يسبق لها وأن رأته وجهاً لوجه لكن قلبها كان دائماً برفقةِ قلبه

بادلها بنفس هذه المشاعرِ ولربما أكثر أراد أن تكون موجودةً في جميع تفاصيل حياته

رغم كل تلك المسافات الطويلة في ما بينهم كانتْ هي من تختارُ لهُ ملابسه

رغم الفراق لم يتغير أي شيءٍ في قلبهما

عبر وعبرت له عن هذا الجنون الذي أصاب قلبهما

حتى هذه اللحظة ينتظرون اللقاء

ينتظرون ذلك العناق الذي يجمعهم

ينتظرون لحظةَ كونهم تحت سقفٍ واحد

حبٌ سَرمَدي

في كل محادثةٍ لهم كانَ بين الإستقبال والوداع حب ، الكثيرُ من الحب

الجميع يعلم بالحبِ فيما بينهما

حبهم كان حباً عذرياً بريئاً

عاهدها على البقاء بجانبها وعلى صونها وصونِ حبها وها هو يوفي بعهدهِ شيئاً فشيئا

ميار عبد الهادي سرور

سوريا

جزاءُ الإهمال

تتجاهلُ السنين والأيام والساعات

تتركُ قلباً أحبك وتمناك

تريد عيش حياةٍ بلا أحد بلا هذه المشاعر كلها

تتجاهلُ كلّ هذا الحب والأهتمام

ترفضُ الشخص في حين كان يريدك

تنسى كل لحظةٍ من لحظات الحب

تذهب وتترك الذكريات تعذبُ ذلك الشخص

تجعل الوقت يمرُ على ذلك الحب دون تعبير

تنسى ذلك الحب وذلك الذي تركتهُ يغرقُ في كتاب الذكريات

تندمُ على كل هذه السنين والأيام

تريدُ التفكير بما فعلت

تريدُ استرجاع الحب القديم

أتعرف ماذا سيكونُ الرد؟ الرفض طبعاً

لن تتوقعه سيكون سلبياً منبوذاً

لن ترى ذات الحب والحنين واللهفة

إن الحب الذي تركتهُ قد مات

لم يجد احداً يعتني به ويحرص عليه

ما تحطم لن يعود كما كان

حان دورُ من تركتهُ أن يتركك الآن

ما تريدُ استرجاعهُ قد تلاشى في الفراغ

ذهب إلى الجحيم

الحبُ اهتمام وليس إهمال

الحبُ هديةٌ من الله

أرسلها إليك لتتمتع بها لتتنعم بما أعطاك الله

فلا تهمل نعمةً من الله لأنها لن تدوم إذا أهملتها ولم تشكر الله عليها

عامل الحب كما تعاملُ زهرةً رقيقةً تخافُ عليها من أن تُكسر أو تذبل

ميار عبد الهادي سرور

سوريا

انتقام الحب

يقول : بعد خمس سنوات من الفراق .. التقيتها .. ويا ليتني ما فعلت .. من هذه ؟ ! .. لم استطع التعرف عليها .. عيونها ازدادت جمالا .. و ازرق ملابس العمليات زادها جمالا .. تلك الصغيرة اصبحت اليوم طبيبة وها أنا واقف امامها كمريض !! أخبرتني قبل سنوات اننا سنعيش هذا الموقف .. لكنني لم اصدقها .. تماما مثلما لم اصدق انها ستنساني في يوم من الأيام في انا حبها الأول وطبيبتي لن تعشق غيري !! تركتها .. نعم أنا من تركها .. لكن هذا لا يعني ان لها الحق في تركي أو نسياني دون أي اهتزاز ل مشاعرها سألتني عن اسمي .. ! وكأنها لا تعرفني !! !!.. قلت الا تذكرين .. اجابت عفوا سيدي هلا اخبرتني ما اسمك و لقبك ل أبدأ اجراءات ادخالك المشفى .. في حالتك نوعا ما خطيرة .. الم اهتم لبكاء والدتي .. ولا لكون حالتي خطيرة .. بقدر ما كسر قلبي بردها !! وادعائها عدم معرفتي وأصر على ادعائها .. توقف

العالم لدقيقة .. لحظة .. اظنه قلبي الذي توقف ليتها تركتني تلك اللحظة اموت ربما كان الأمر اهون علي من ما عشته لاحقا بل لم استفق من غيبوبتي تلك الا بعد ثلاث ايام .. اخبرتني والدتي .. انها لم تفارقني لحظة .. حظرت عمليتي .. وسهرت ثلاث ليال إلى جانبي تقيس ضغطي وتهتم بي وكانت في كل فرصة تخبر اسرتي عن تطور حالتي .. اسرتي التي وقفت معي حين أذللتها وابكيتها .. وتركتها !! .. شريط ذكرياتنا يمر بي !! ما زلت مغرم بها .. ما زلت مجنونة بها وهي كذلك .. انا متأكد ـ في لولا حبها لي لما فعلت كل ما سبق !! كنت اود مغادرة المشفى ب اسرع وقت .. فقط للتقدم لخطبتها و تعويضها عن كل ذلك الاسي الذي سببته لها .. كما يقولون .. ابن الحلال عند ذكره يظهر .. ظهرت .. جميلة و ذلك المأزر الأبيض يزيدها جمالا ظهرت برفقة رجل !! اظنها زميلها .. أو ربما أعلى رتبة منها .. فطريقة كلامه مع العاملين توحي بذلك اصابني دوار .. حين رأت في يدها السري خاتما !! اتراه خاتم خطوبة .. لا اظنها ستفعل

بي هذا !!عفوا من انا انها تناديه بحبيبي الست الذي تركها حين ترجته أن لا يتركها .. الست الذي فضل غيرها عليها .. اقتربت مني .. ثم قالت لذلك الذي يقف بجانبها .. حبيبي دعني اعرفك .. فلان زميل دراسة سابق !! !! هذا يعني فعلا انه خطيبها .. ايعقل أن تكون فعلا قد نسيتني .. اكملت حديثها قائلة .. لولا انني اتذكر السيدة والدته .. لما تذكرته . اجابها قائلا : كيف ب طبيبتي العبقرية أن تنسى شيئا كهذا !! يا رباه أنه يناديها بطبيبتي !! الم تكن تلك الكلمة حكرا على !! أنا الذي خسرت مكانتي عندها حتى انها لم تعد تذكر ملامح وجهي .. بينما الف سؤال يدور في رأسي .. اكمل خطيبها الذي اتضح فيما بعد انه استاذ مساعد .. في نفس التخصص الذي تدرسه هي .. جراحة مخ و اعصاب .. حلمها الذي كانت دوما تخبرني انها ستحققه ل تفتح عيادة تحمل لقب والدها و لقبي !! ب غبائي قديمة اضعت كل شيء .. وب أنانيتي اريد اليوم استعادة كل شيء !! غادر الخطيب الغرفة و تركها تكمل معاينتي .. قلت لها : الف

مبروك .. لم تجب لوهلة من الزمن .. ثم نظرت لي تلك النظرة نفسها التي نظرتها لي في اخر لقاء بيننا .. حين ودعتني قائلة : لن أسامحك مهما حييت .. و ساراك مريضا عندي ولن اداويك .. سأدعك تموت لاخلص العالم منك .. تنهدت قليلا ثم قالت *شكرا لك سيدي .. اتمنى لك العافية وغادرت الغرفة !! غادرت هذه المرة و غادر قلبي معها .. تماما مثل آخر مرة غادرتني.

زينب علي حسين

العراق

حُبٌ بِطَعْمِ المُوتِ

نور أهذه انتِ

لم أركِ منذ زمن

كيف حالكِ الآن

بأحسن حال

أشكرك ِ

خيم الصمت لحظة...

قال لها: أين الطفلة المشاغبة؟

قالت له :انطفئت والأن تُخيم في قمم الحزن

وأين فستانها الأحمر التي كانت ترتديه بكل وقت؟

ألم أقل لكَ أنها أشعلت به النيران وأصبح الأسود رفيق دربها

ماذا حدث لقلبها ؟

لا عليك قبل مدة حدث انفجار وكان قلبها من بين الضحايا

وعينيها التي كانت ككحل الليل

معارك تدور تحت مقلتيها وتحولت إلى ظلامٍ داكن..

وخديها الورديين اللذان كانا يتراقصان كالفراشات كلما رأتها...

أنا حقاً أسفة لقد ذبلا كالورد عندما يفقد الماء

وشعرها الحريري

أصبح كقطعة من الجليد ولونه كَ كفن الميت

من أنتِ؟

أنا !!!

حقاً لا أعلم، من أنا ؟

أظن جثة هامدة ..

لقت مصيرها لكَ قطعة الخبز الملقاة على حافة الطريق

تلك نور

ماذا قلت الآن؟

أتعلم ما معنى أسمي؟

روح يليه موت

أنا حقاً مندهش منكِ انتِ لستِ نور التي أعرفها

ابتسمت ويا ليتها لم تبتسم ...

أتلك ابتسامة وداع الروح؟

شفتاها المتشققات وكاد الدم يفيض منها

وكأنها كانت تأكل شفاها ندماً

أنظر إلي

أنت من فعلت ذلك بي أيعجبك الأمر الآن ؟

هيا أبتسم يا أتعلم عندما غادرت عالمي أصبح كل شيء يأس وحزين أتعلم كم يوماً نمتُ متقطعة إرباً من وجع القلب

كنت أداعب شعري بيداي وكان البرد يستوطن بين ضلوعي أتعلم كنتُ أضحك وأبكي لأ أعلم لماذا؟

ولكن يقولون أنه حالة من الموت البطيء

ابتسمت عندما علمت بذلك وبالنهاية سألقى حتفي ونصيبي بكَ أنا عجوز دعك مني لن أفيدك بشيء وسأموت قريباً

اذهب من أمام ناظري فأنا كلما نظرت إليك أتمنى الموت بأقرب وقت ذهب

وأنا ماذا سيحصل لي؟!!

لا تقلق انتَ لقيت حتفك وكيف ؟!!

عقابك هو أنا سأموت بسببك وستموت انته بتعذيب الضمير

زينب علي حسين

العراق

أميري الحبيب

لطالما أحببتك گ الأيام

التّي يبزُغُ منهُا الْأَمَل

أحببتُكَّ بشكلٍ لا يوصف

ابحث عنكَّ داخِلَ طيّات هَذَا الْيَوْمِ

لأخبرك عَنْ مَا يدورُ فِي رَأْسِي

فِي الأسابيع الْمَاضِيَةَ الَّتِي لَمْ تَكُونُ فِيهَا بِجَانِبَي ،

لأشارك بعضَ الأيامي الْهَادِيَة . .

يَقُولُونَ لِي أصدقائي بانني كاتِبة ،

وانا أَضْحَك ،

فَهُم لا يدرون بانها مُجرَّدُ روحٍ الصقها عَلَى ورَق لأبعثها أليك ،

جميعُ مِن جمعَ تِلكَّ الرسومات الفَنِيَّة ،

كَانَت تتخيَّلُكَّ وترسمُ مِنكَّ طيفاً حقيقياً

بالرّغم مِن أنكَّ لَمْ تَكُنْ موجوداً فِي تلكَّ الحُقبة الزمنية ،

أشمُّ رائحتك عَبَّر تِلكَّ اللوحات

بكيتُ قبلَ يَوْمَيْن عَلَى حُزني اللامعروفِ مصدرُهُ ،

كنتُ أذرِفُ دِماءاً وليسَ دموعاً، كُلَّما شَعَرْت بأَنني عَلَى وشكَّ الِانْتِهَاء منكَّ ،

أقفُ مراراً عِنْد الْعَقْرَبِ الَّذِي يُشير إِلَى الثَّانِيَةِ عشراً

بَعْد مُنتصف اللَّيْل أُعلن عَنْ بِدَايَةِ يومٍ جَدِيد

لأتنفسهُ بقربكَّ ! !

أنجبتُ حُبكَّ مِنْ رَحِمَ قَلْبِي أترَانِي أبعدُ عنكَّ

وانتَّ الَّذِي عشقتُ فيكَّ مَالًا يُعشق بِالنِّسْبَة لِي لَا أجدُ أحداً سواكَّ

حبٌ سَرمَدي

أصبحتُ مُعميَّة الْقَلْب

عُكازي أنتَّ، سِنْدِيّ، وملجأي، كَتِفِي الثابت

اتصلَت صديقةٌ قديمةٌ بِي

تَقُولَ لِي :

أصبحتِ فِي الآونة الْأَخِيرَة كَحَلْوَى القُطن

فأجبتها بِأَنَّنِي امشي عَلَى أثرِ خطواته ،

تارِكاً لِي الطريقَ مفعماً بالأملِ . .

جوري محمد أحمد

سوريا

شَقِيق رُوحِي

أَخْبِرْنِي كَيْفَ أُعالِجُ ذَلِكَّ الْأَلَمِ الْعَمِيق الَّذِي يَسْتَوْطِن دَاخِلٌ قَلْبِي ؟ !

أَخْبِرْنِي كَيْفَ أَتَخَلَّى عَنْكَّ أَنَّ تخليت عَنِّي ؟ !

أَخْبَرَنِي طَرِيقَة لنسيانك وَكَيْفَ لِي أَنْ أَرُدَّ قَلْبِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَّ ؟ !

لَا تطلُ بنَّظَرَاتِكَّ تلكَّ المليئة بِالْإِعْجَاب

فقطّ أَنْقَذَنِي مِن مَوْتِي المُحتمل فحبالُ الْأَمَل الَّتِي أتمسكُ بِهَا بَدَأَت تَضْعُف !

أَعِيش كَشخص مَيّت وَكَأَنَّه بِآخَر أَيَّامِه ؟ !

فَلَا حُبي لكَّ يَنْتَهِي وَلَا كلماتي تَكْفِي أَنا حقاً قَد سئمتُ منكَّ أفنيتُ حَيَاتِي أثبتُ لكَّ حَقِيقَة وُجُودِيٌّ

وأضعُ يَدِي عَلَى قَلْبِي الَّذِي بتُ أَسْمَع نبضاتهُ المتسارعة وَاَلَّتِي كَانَت توهمني بِوُجُودِيّ أَنا أحتاجُ لكَّ ولحديثكَّ كَلِمَات قَد تَزَاحَمَت بداخلي ودموعي قَد جُفت

أريدكَّ الْآن أَنا بحاجتكَّ أَلِن تَأْتِي . . .

جوري محمد أحمد

سوريا

أَنتَ وَجَعِي

بَيْنَمَا الْجَمِيع يَقُوم بِالضَّحِك الْمُفْرِط

شَعَرْت حِينهَا بالكآبة تخنقني جِدًّا

أَرَدْت التَّخَلُّص مِنْ كُلِّ شَيْءٍ حَوْلِي

أَنْ أَقُومَ بِإِنْهَاء كُلِّ شَيْءٍ يُطْرِب آذَانِي

فغادرت الْمَنْزِل واتجهت إِلَى أَقْرَبِ مَقْهَى

بَيْنَمَا كُنْت أَسِيرُ وَفِي طَرِيقِي قَابلتُ رَجُلًا يَعْزف الگمان

عَلَى نَاصِيَةِ الشَّارِع ، وَقَفْت اسْتَمَعَ إِلَى أَلْحَانُه ، وَأَنَا أُفَكِّرُ فِي عازِف أحْزَانِي وغيابه الْمُؤْلِم

مِنْ دُونِ أَنْ يُسْمِعَ أَحَدُهُم أَنِينٌ حُزْنِي وخذلاني

أَرَدْت فَقَطْ إِنْ يَمْنَحَنِي شَقِيق رُوحِي فِرْصَة لَكَي أَقُوم بتوديعه

كَان رَحِيلِه أَكْبَرُ مِنْ أَنَّ أَقْدِرُ عَلَى تَحْمِلُه يَوْمًا ، بَعْد حُبٍ قَد دَام عَشْرِ سَنَوَاتٍ ،

وَكَأَنَّه جَاء ليغرقني بِشَغَف الْحَبّ وَمِنْ ثَمَّ يَرْحَل لِيَتْرُك خَلْفَه حُزْنًا وألما ، أَشْعَر بِأَنَّنِي لَا قُدْرَةَ لِي عَلَى الِانْتِهَاءِ مِنْك يَوْمًا !

كَان رحيلكَّ شَدِيدُ الْأَلَم بِقَدْر ما كان مَجِيئِك لِي بلذّة الفراولة

لَم تَكُنْ سَهْل الطِّبَاع ، كُنْت مَغْرُوراً ، مُكَابِراً

تَفَوَّق زُهْرَة التوليب

وَلَكِنَّهَا كَانَتْ تشبهني كَثِيرًا فِي الْأَيَّامِ الْعَدِيدَة ، أَتَذْكُر يَوْمًا قُلْت لِي بِأَنَّنِي أَعْظَم قَلْب وَحُبّ مَرَّ عَلَى كيانك وَسَيَبْقَى كَذَلِك ، أَحْمَرَت وجنتاي خَجَلا كالفراولة وَقُمْت أَنْت بتقبيلهما

قُمْت أَنَا بَصْمَة الْحُبُّ ذَلِكَّ

الَّتِي لَمْ وَلَن تَقْدِرُ أَيْ أُنْثَى غَيْرِي عَلَى بصمتها

حَتَّى أَصْبَحْت أنفاسي تُخَالِط أَنْفَاسِكَّ

لَم وَلَنْ تَجِدَ أُنْثَى ستحبكَّ كحبي لَكَّ

تَذْكّرْ هَذَا

لِأَنّ أَثَرِي كَالْيَاسَمِين والأقحوان لَا يَزُولُ وَلَا يَمُوتُ

وَلَكِن تؤلمني كَثِيرًا بِأَنَّكَّ وَجَع قَلْبِي وَحُزْنِه

ويؤسفني قَوْل إنَّنِي ما زلت عالقة فِي حُبُّكَّ حَتَّى الْآنَ

وَمَازِلْت فِي مُنْتَصَفِ كُلّ شَيْءٍ ، وَبَعْد انتِهَائِي مِنْكَّ ، أَتَيْت وَقَدْ كُنْت مُنْكَسِرًا ، وَلَكِنْ بَعْدَ مَاذَا !

بَعْد أَلَم وَحَزِن، وانكسارات كَثِيرة

لَم يَعُود يُجْدِي الْعِتَاب عَلَيْكَّ

فَوَقْت حَاجَتِي إلَيْكَّ لَمْ تَكُون بِجَانِبَي

عُدَّ مِنْ حَيْثُ جِئْتِ يَا عَزِيزِي !

حبٌ سَرمَدي

لَمْ أعُدْ بِحَاجَتِكَّ أَبَدًا

أَصْبَحْت السَّنَد وَالْحَبّ وَالْقُوَّة لِنَفْسِي..

جوري محمد أحمد

سوريا

فراقنا

فارقتك عيوني آهٍ و ما أصعب فراقَ المُحبِّين

علقت بك روحي أبَت أنت تأتي إليّ

اختارت أن تستظل في ظلّك و تستمدّ حياتها منك

هامَ قلبي و فؤادي و سالَ دمعي و فاضت عيوني شوقاً إليك

ياليت روحي فارقت جسدي هرباً إلى ربّها ولم تفارقك

يا من بك ارتوى القلب

صار القلبُ من بعدكِ خاوياً على عُرُوشه

يا من اختارك القلب

صار القلبُ من بعدكِ عازفاً على شراينه

فإن القلب لا يهوى إلا إياك و العين لا تدمع إلا لرؤياكِ

ما عاد قلبي مسكناً للأمان اصبح يضجُّ كأن ألف حرب اشعلت بداخله فأرهقت جدرانه و أتعبت خفقانه

ما عادت روحي كلهفتها صارت ذابلةً كأنّها زهرٌ اقتُلعَ من أمّه في عرس ربيعِه

ما عادت عيوني ترى ألواناً بل أصبح منعكسها في هذه الدّنيا وجهك يا قرّة العين

عُدْ فإن فراقك لمات

عُدْ فإن الياسمينَ ذبُل حين بعُدت عنه أَوَلست توأمه !

باللهِ عليك عد لكي تعود أيّامي إلى عودها الأخضر

أما هداك حالي أما حان الموعد للقاءٍ لا فراقَ بعده

ملّ السّواد من جفوني و فرّ النوم من عيوني

عُد فإن قلبي لم يعد قادر على التحمل

ألَم تشفق الصّدف على حالي ؟!

أم أنَّ قلبَها باتَ متحجراً

بحقِّ أماكن ملّت من مروري و تأمّلي فيها عُدْ فإنّ للقلبِ سكانٌ و حلف ألّا يسكنَه غيرُك.

مَلَك شاكر الحلبي

سوريا

أركان الحبّ وأُصوله

ابتداءً بمن علّمني و سَهِر الليالي لِترقُدَ عيناي الأهل ؛ إنّ حُبّ الأهل أسمى أنواع الحُبّ لا خداعَ فيه ولا غِش

والداك هُمْ أجدرُ النّاسِ بحبّك .

مَن سَهرت على راحتِك من كانَت لكَ عوناً في حاجتك من كانَت في مرضك الدَّواء من كانَت في وقت الضّيق أفضل طريق ، و من كانَ لك رفيقاً في دربك هو وحدَهُ من حمل اثقالاً من الآلامِ فداءً لكَ ، و من كانَ مرشدكَ عند الضياع هُما من يستحقّا بذلَ قلبكَ و روحكَ فداء لهما حُبّاً و إخلاصاً عمراً دهراً وزمانْ.

انتقالاً بين الرّفاق ؛ يقولُون : إنّما الرّفاقُ للرّفاقِ أوطانُ

فالرفاقُ سندٌ و عون في الشّدة و نعيمٌ و في الرّخاء ، من يدفعُ عنكَ الأذى و يعينك على العبادةِ ، يكونُ أخاً لكَ في الحياة .

و يدٌ تدفَعُ عنكَ نوائبَ الأيّام ، طريقٌ يدلّك على الخير كتفٌ يعاضدك في الشدائد ، و ضحكةٌ في وسط البُكاء

فإنهم أهلُ الحُبّ وموطنهُ والمقرُ الدافئ ومصدرُ الراحة والأمل

انتهاءً إلى ذلكَ الحبيب..

سأصفُ لكم عمّا جالَ في خاطري عن نفسي

فإنّه لا معاجِم تصفُ حسنه ولا قوامِيس تصف لهيبَ قلبي المشتعلُ بحبّه لقد كانَ حُبُّه سرمديّاً

يشبُه الياقوتَ و المُرجانَ برقّته

ذلكَ الذي أشعل قلبي بنيرانِ حُبّه منذ أول مرّة

حبٌ سَرمَدي

لَم أكن أؤمن أنَّ هناك ما يسمّى عشقٌ من أولّ نظرة

حتّى جاءَ هو غيّر قواميسي و أعجميّاتي كانَ الخارجَ عن المألوف

كان كفارساً بلا فرس رُغم الغرابة إلّا أنَّه أصبح أعزُّ القرابة

و من أصبح للقلب كمالاً و للروحِ الأقربُ وِصالاً

مَلَك شاكر الحلبي

سوريا

أبْعدُ مِن البُعدِ وأقْرَبُ من النبضِ

وجودَهُ حياةْ وبِدُونَهُ زَوَال ، نعْيش على أملٍ دون مللٍ او كَلَلٍ، نعيشُ على يقينٍ أنَّ وراءَ كلِّ يوم شمسٌ تُضيء ، و نحيا على أملٍ أنَّ وراءَ كلِّ شمس حلمٌ جديد ، ذالكَ هو الأمل تفاؤلٌ منشور وطريقٌ يمكنكَ منهُ العبور ، ليسَ بمجهول بل هو نورٌ على نور ، فمن ثلاثة حروف شُكلت كنوز (أمل) فالألفُ : أيّامٌ جميلة، والميم : معزوفة من أرقِّ و أعذبِ الألحان، أمّا اللّام : فخُتم بِه الأملُ.

فما بالُكَ بِأَرق الفضيلات و أعذبها ، مكانه غيرُ معروف ، و أثره دائِمٌ لا يزُول بينَ هنا وهناكَ مغروس في ثنايا القَلب و أجوَفُها لرُبَما قدْ وِجد مبَعْثَرٌ في كلَ مكانٍ يخطُرُ على البال ففي قصصِ الخيال كانَ الأملُ بطلُها ، و في اللامستحيل كان هو مفتاحٌ لكل طريق فهو أروَعِ صديق كفَى وغنى عنهُ وراءَ كُلِ همٍّ وغمُ هو من صادقكَ في حزنكَ قبلَ فرحكَ ، و كان مُصْلِحٌ لخطوتكَ بأسلوبٍ ونظرةٍ عجِيبة صادقةٌ

واثِقة، متَكِلةٌ على اللهِ ومن ثمَّ على أملٍ ؛ قال تعالى في كتابه الكريم {وَلَا تَيْأَسُوا مِن رَّوْحِ اللَّهِ}

مَلَك شاكر الحلبي

سوريا

من أنتَ ومن أنا

أنتَ حلُمي الذي أُسافرُ مَعهُ إلى بحورِ الخيال

أنتَ الذي غرَستَ الأملَ في حُقولِ قلبي

أنتَ من علّمنيَ الحُبُّ بين الفينة والأخرى

يا من دنا مِن قلبي إلى حدِّ الشرايين حتى أصبَحَ وصالُه أملَ عيوني

يا مُؤنسَ وحدتي يا قَمَري و ليلي و نجمي و سَهري و أحاديثُ الشوقِ و الهِيام يا شبيه روحي قبلَ قلبي

أنتَ ربيعُ قلبي و ثلج شتائي و أوراقُ خريفي وشمسُ صيفي

أنتَ شقيقُ رُوحي و بلسمٌ لكلّ جروحي

أنتَ الذي عندما حللتَ في أيّامي حَلَت سنيني

فَهل أدركتَ من أنت ؟

أنت ظلّي و عوني و درعيَ المتين

أمّا عنِّي يا سيِّدي

فأنا التي أغرمت بكَ منذُ اللقاء الأولِ

أحببتُ قلبكَ في رقَّتِه و طيشه و جنونِه

أنا الذي سُحرت فيك ؛ فكُنتَ سُروري و سلامي و سلوتي

أنا من تستعدّ أن تخسر كلّ شيءٍ و تفوز برحماكَ

أنا من ذكرتكَ عند الله في صلاتي وما كانَ دعائي إلّا لك أنت

أنا من نثرتُ حروفي و نسجتُ كلماتي بحديثٍ لك وعنك و إليك

آهٍ لو تدري فتأتي فأنتَ المفتاحُ الضائعُ لسعادةِ قلبي

مَلَك شاكر الحلبي

سوريا

متاهة

أخبرتك بما فعل العالم من خراب بداخلي

وعن تشوهاتي المخبئة بغيهب الفؤاد أخبرتك بما لا أخبر أحد سابقاً عنه أظهرت لك هشاشتي وضعفي لأجل أن تنهضني كي لا تخذلني أكثر، لا لأكسب شفقة من قلبك الشرقي،أخبرتك بأنني فاشلة وهذا العالم يجعلني أغرق حد أذني في الهلاك .

لا أنكر بندم لساني لقد ندمت كثيرا عندما أظهرت لكَ حماقاتي بكل بساطةِ تحت قدميك في ذاك الوقت كنت ساذجة مولعة بكَ لحد الحماقة ظننتك سيد الرجولة سيأتي ليختطفني من الشجن ولكن ...

بعد مرور الأيام نضجت ربما سوف تسخر من حروفي، لأنك سمعتني سابقاً أقول لكَ أنا لست تلك الضعيفة وكنت في سوداوية حبكَ مغرمة لكن الأمر مختلف الآن،

لقد نضجت عن مشاعري المندفعة تعلمت كيف أكتمها رغم أنها تثور بشدة رغم علقم الدموع أبتلعها والابتسامة تعلو شفاهي، ربما أسقط مرة ومرة أخرى لكن حتماً سأنهض بمفردي هذيان وكبرياء مرة أخرى أخبرني لما أجاهد بكل قواي كي أخرج من قاع سوداويتي؟! أتخطى وأتخطى وأسعى نحو الأعلى أحاول اظهار مدى قوتي في غيابك مدى جبروتي والشعور باللامبالاة لكن أنتَ دائماً في الهوى والجوى بالأحلام وكُل الأوهام لم أكن يوماً من الأيام كاتبة ولكنك جعلت من حروفي تنفجر لأجل كتاباتك لقد كنت الوحيد الرجل الجميل رغم الخيانة، ماذا فعلت في القلب حتى ترقد بهِ إلى مابعد الأبد؟؟

ماذا فعلت بتلكَ القوية الصلبة غدت فتاة منهارة مستهلكة غير صالحة للحياة؟

ما زلت أحاول ألا أبدو فاشلة بعينيك أن أبدو أكثر قوة،لكني مجرد سذاجة مغرمة بكَ، عالقة في ذكرياتك وأحيا على لحظاتنا أنت لا تعلم معنى أن ينام المرء وعيناه

حمراوتين وقلبه يعتصر من الألم وهو ينظر إلى هاتفه على صورة من يحب وحرمتهُ الحياة منهُ

أنت لا تعلم معنى أن تظهر بكائن جبار، وداخلك هشّ يكسرك أقوال وأفعال ما زلت تلك الطفلة ترمق النظر على ما أنت عليه أنا بكَ عالقة،أحبك بكل معاني الحياة، أحبك في سواد الليل وقمريته أحبك بكل الاختلاف والاغتراب لم ولن تنطفئ شموع محبتي إليك ولم تكن هذه الحروف يوما سوى بلسما لجروح كبريائي عذراً متاهة أفكاري.

ريم يوسف الشايب

سوريا

سيد الرجولة

يامن برجولتهِ احتميت

لماذا هو

لأنني لا أهون عليه عندما أحزن، وعندما أغضب ،عندما أبكي

لماذا هو؟!

لأنهُ يتحمل ثقلي برحاب الصدر

يضم قلبي المُتعب براحة يديه

لم يسأم من ضعفي يوماً

لقد أنهضني من سوداويتي

ومن حفرة انكساراتي

ضمد جروحي ضمد رمقي بالقوة

لقد ارتوى قلبي منهُ حبا صادقا

لم يتركني ويرحل إلى إحداهن كما يفعل الجميع

لم يخبئني عن أعين الجميع بل تزوج مني أخبر الجميع عن عشقهِ لي بدون خجل من أراء الأخرين،

لم يتخلى عني في حزني، وبؤسي ،وتعاستي

لقد نهضني كما لم ينهضني أحد سابقاً

تحمل همومي ومزاجي المعكر وغيرتي وجنوني

لماذا هو؟!

لقد كان هو دائماً صديقي وحبيبي وزوجي وأمير قلبي

وجميع انتصاراتي

لقد كان خير العُمر،

إلى من كان سنداً عند سقوطي، من كان يؤمن بنجاحي أكثر من ذاتي،

حبٌ سَرمَدي

إلى لذلك الملاك الذي امتلكني وامتلكَ الفؤاد وباتَ كُل مُمتلكاتي أحبك يامن اطمئنت الروح به،

أحبك بعشوائيتي بتفردي باختلافي

وبسوداويتي أحبك كما أنا عليه من خراب،

يارميم الخدوش من الدروب،

إلى عشقي الوحيد المتفرد على عرش قلبي

سمير محمد خضراء

مخلصتك وزوجتك

ريم يوسف الشايب

سوريا

إلى متى

ماذا لو أخبرتك ما زلت افتقدك وأحتاجك أكثر من السابق؟

ماذا لو أخبرتك بأنني غارقة لحد الهلاك والروح تتوق للنجاة؟!

ماذا لو أخبرتك رغم مضي السنوات وفراقنا مازال غيابك ما زلت أعاني منك واشتاقك أود احتضانك ولو لمرة واحد لأشعر بذوابة الهيام، بانصهار ذلك بين الأضلع عانقني أحتاج أن يرتاح قلبي قليلاً منذ رحيلك والحسرة تقتلني، عانقني براحة يديك ياراحة العُمر ماذا وإن كان وحدي الذي يشتاق؟

يرهقني شعور الحُب يرهقني لكونه شعور مفرط من نحوي فقط حُب أخلدته ولكنهُ لم يراني كما كنت أراه وكم من حُب سيخلد بقلوبنا خفية ونحتضن مجرد ذكريات وتُكبر

ملامحنا الحنين ومن منا لا يفتقد عزيز؟ فالشوق بقلوبنا غزير

ريم يوسف الشايب

سوريا

انفصام حاد

حائر جن من فرط التفكير وقلب تصّبر بفعل ما جنا دموع تكتظ جفون ظنت ان ليس لها عنوان لم تعد ترى حقيقه كحقيقه سرعه الايام، حدث يتلو بحدث كل يوم يمر فيه الف سنه سرعان ما تفقد ثقه الايام يتساءل اهانت على الايام يا ترى ؟ تجيب متعجبة :هانت على نفسي ،اتقف على حَسَبِ الايام ؟

كم مكثت لتصل لهذا الحال !

ما هي بتعب ولا كدر بل من فرط رقتها ك زهره فاق عبيرها واكتمل لم تزهر بعد ذلك ابدا ولم تزل بعد ان كانت شمسٌ لا تنام خفيفة الظل ك خفه ريش الحمام وروحٌ تعبق بكل الهيام اكلنا في الخيال اوهام ؟

لتبرح سرا تكتم في جوفها لن يفضحه سوا بوحها

تكتمه صلابه الصعاب ايعقل ان تتفتح بعد ذلك كالريحان!

ها هي تذهب في سبات سرمدي ليلقوا احرَّ الوداع ولتكن في ودائع الرحمن وليقولوا على عيناكِ وعلى الدنيا السلام .

يقين رياض كساسبة

الأردن

تفاصيل من طراز اصيل

المكان الذي تتواجد فيه العائلة هو حتما الحب والحياه، أيا ليت العائلة لا تكبر لا تشيب ولا تتعب ولا تتشتت .

لو لم نبتعد ابدا ف منزل واحد بكافه تواضعاته يكفينا ما دمنا متجمعين سويا على طاوله بتفاصيلها الصغيرة تتعالى أصواتنا بسبب مضغه خبز ونضحك تارة ونخاف على بعضنا بكافه الآلام لتصبح درعا يحمينا من كافه نقاط الضعف بصغيرها قبل كبيرها فالعائلة هي وطن كل منا هي الحضن الاول الذي يضمنا بحنيه من غير اسبقيات

هي الملجأ هي الروح التي تعبق بكل الهيام ولم تبقى عالقة لنا في الأوهام .

ايا ليت كل ربما جميله القدر ...قريبه الاجل كل اللحظات توثّق كالحكايات المنغرسة بجذورها القوية

ارسم كل يوم تلك الصورة في قلبي تنادي شوقا متى سنعود متجمعين غير مشتتين

فعقلي يستوعب متباطئا ان هذه هي سنه الحياه

بلحظه اقبل طفله نفسي متعلقة بتلك الايام متراكضا وراء داخلي في تلك اللحظات .

كل مر في الحياه يذوب مناديا يارب

يقين رياض كساسبة

الاردن

ماضٍ شاحب

لم تعد صورته على الماء تنعكس، والعقل لم يعد يعرف كيف يجمعها، بين مخيلته تاهت الأفكار، من مجرد الابتعاد الحياة، تقلبت من غير معاد للرجوع، أنتَ أشعلت النار في قلبي، أحرقت كل جسدي، حتى روحي غادرت، ولم تعد تدرك العودة، كره كبيره جعلتها داخلي مثلجة، ككرات الثلج التي في يومً صنعنها مع بعضنا، ذلك الوقت لم أفكر بأن الحياة سريعة الزوال، حين يرى الإنسان نفسه يأتي في لحظة كسرعة البرق، كل الليلة الطويلة، ورائحه مساءك الليلي الجميل، أوراق الأشجار، وحتى حفيفها وصوت الماء، كان يعلو ما كانتُ افكر فيه، همسات الصباح تترك الغرفة كلها مضاءه، لم يسبق أن شعرت الطيور بالوحدة، كالاتي أشعر بها ان الان معهم، كل الرياح المتموجة تأتي من عالمً اخر، لم يكن هو عالمي الحقيقي لي حبكَ، أنتَ كانت في عيناي، ونظرات إليك كاليرقة الجميلة الخضراء، التي

تلفكَ بخيطها الحريري، ولكن نكأ أصبحتَ في حياتي كالافعة التي ترمي بأ الفأس بتقطع أوصالي، صبراً أنتَ كائن ليس له مكانً في زماني، رغم انتهائك من حياتي، أصبحتُ أهرب و اختبي في عيني التي لا تراني، يداي التي لم أعد أشعر بملامستك عليها، أثر أقدامي اختفت، لم أعد ارتجال السير في أيامي، لطخت وجهي ملامحي بإلعيبكَ، بكائي أصبح كالنسر الجارح تركه منقاره المساعد يصارع، حتى سيدي القمر غادر ضوئية سماء الدنيا الغابرة، شققت قلبي، واغمرتني بي حبً كاذب، تبخرتُ أنا وانطفئت، غارقة بين موجاتك التي كبلتني با أصفادً غيرت لون البحر من ازرقً الي معتماً شاحب، اعلنتُ العزاء على نفسي، و رتلت القرآن ورقة بعد ورقة، وحرفً يصيغُ حرفاً، لبستُ ثوباً قد غطآني، غير قادر على أن إقرار لإية لونة اريد، انخرطُ في البكاء كانني عاصفة ممطره هبت في كل الفصول، لم تتوقف قد دمرت جميع أغصاني، وقتلعت جميع أمالي، أحرقت حبً كان لي اندماج من أجل النزول

معاً، كليلاً بلا قمراً، إعادة ترتيب وقراءه رسائلكَ على ظهر الغيب، لتستجمع مدى سذاجتي في شفق الندى المنشق ضل وجودك، الذي لا يستطيع التخفي خلف شجيرات الأرز المتضخمة، لأنها تستحي من وجودكَ بجانبها، ايها المشعوذ المختفي بين كلامتكَ المتلعثمة، وتعبيركَ المتبلورة، لا دلة على أننا في الخريف، نجوم السماء كلها تطايرت مثل سحابة بيضاء، لونتها أنتَ بوجودكَ في هذه الجزيرة الصحراوية الجزاء، لا تعرف الغرب ولا عبور الماء، أستيقظِ واقفِ أيتها الروح النائمة في مخيلتي عقلي، رهيبة تبدو الأن صرختي، وأنا كانت كالغفلة لا أستطيع حتى شرب الماء، من غير وجودة معي في عالمي المهجور من الحياة

رونسي ماجد سلمان

فلسطين

مأدبة شنعاء

أكلام نفسي في لحظة سكون، ولكنها لا ترد ولا تستجيب، حقلٌ ملاء بالألغام، الجنؤد في كل مكان، السماء لونة ما لون الدماء، الإعلام ملطخة با أقدام الجنؤد و العدؤ يغلق الحدود، اسلاكً شائكة، طفلً يركض بلا استسلام، الام تتعالى صرخاتها بألم، وقلبها يلتطم بحرقة، هجوم من كل مكان، هجومً برئ والزهور في مكانها يشهي لونها، كالون سياراتهم السوداء المعتمة، الجميع يهرب الي الملجأ، أدوسُ على أخره دمية سقطت من الطفل، أشلاء وعظام المحاربين تعم الطرقات، وأرصفة الممرات، عقارب الساعة لم تعد تشير إلى أي زمانً، نحنُ، تنزل الدموع من عيناي، كأنه الشتاء يهطل من جديد من ثقل الإيام، أنام وأحتضنُ قلبي واستودع اهلي واحبائي، وبين لساني ترتيل الدعاء وفي عيناي يراني الله ويحن علىّ، أتأمل الوان الدنيا، واستعسر ذكرتي وأصابعي تتلامس جفني، أثار الرصاص ورائحة

بارودة المنبعثة، كرائحه الموت المنهمر من كل الارجاء، أمراءه عجوز تحتضن مفتاح منزلها المدفون، وتلعن بقائها حية، صفارات الأنذار تعلو صوتها، الملل يبحث عن شريكة في الحياة، الملامح شوهت، يعلو صداء البنادق وتكثر معسكرات التدريب، ترفع الأعلام، وتشيع الأسماء، وتعلق الثياب، وتحمل عليها شعار أسم وجثامين على الجدران، صوت قرع الأحزان يعزف في البلاد، حلأ الظلام، وبداء الجميع يتعثر بخطواته، ينتظرٌ أن تشرق الشمس محيا السلام، الشيبُ غطاء الرأس من مقدمته حتى الصدغين، والجميع يحمل أكفانه بين يداه، الحكمة في الرأس قد تلاشت، النجوم على الأرض رحلت وتركت السماء خاوية، الأنوثة شوهت، رحلت عبر النافذة، لم تعد لها وجود ولا عنوان بين النساء من كثره الخذلان، أصبح الصباح يشرق بلا وجود أمراءه تهون وتسير اليوم الجميل الملغوم، كالكفيف الذي إستسلام لأمره، الصلوات تتلألأ تعلؤ الأرض، أجراس الكنائس تقرع كأنه يوم زفاف عشقين

ومعشوقين، في لحظة انسجام وذوبان، يعلاً مراسم نهاية الأمان، فتات الخبر بداء يجمع من الطيور، حتى هيا لم تعد تنام، ولا تجد الطعام، الماء من قارعة الشوارع أصبح يشرب بلا خجل او مهانة، إي شيء يملآ البطون الجائع، قبل أن يعطل الظلام، الهيكل العظيمة منتشرة، الوبائية منهمرة كنهاراً فاض من شدته السيلان، كالنحل الغادر خليته ينشر جناحية على زلات القبور، ينتشر شذاء عطرها بين الصخور، الأطفال يركضٌ خلف الفراشة، تجمدت الحياة، الورد لا تنمو، يقتلها أحساس الموت، أحاول كسر الصمت، انتِ وأعانق جسدي المتبل، وكأنني أعانق صبارة شاكت حزنِ قلبي، كما شاكته موت وطعنات الحروب والتشرد، المسدسات أصبحت كا العبة بين أنامل الجميع، علية السجائر الملاقة تحمل رائحة صاحبها، على جانب الطريق الكل جالس، ينتظر نفس المصير، تضاء الشموع وتغوص الدموع، تزداد الطعنات، وتاهت أحلامنا في وسط الظلمات، في سهلً وعر، أهتزاء صوت الباكي من

جديد، من يظن أن الحياة غير زائلة، حين يرى وميض وبرق ريح الخريف وزخات مطر الربيع، تنام بسكون وقلب دخان الدبابات، وغيمات الجميع تختبئ خلف أشعة القمر، الحقلُ لم يعد يحرث، شجرات الصفصاف يبست جزورها، والحشائش اليافعة لم تعد مبتلة، زهور الاقحوان غير لونها لم نتعرف عليها، شلالات الفاوانيا غيرت زمان نموها وشعرت بالتعب العضال، والمرض ذاك المساء، كل الفصول رحلت، ويذهب الجميع وكأنهم كا العصافير المجروحة في القفص، محبوسة في كهولتهم، يشعر بالخجل من أنفسهم لأنهم مخلوقً من تراب، لسوف يعودنا لتراب.

رونسي ماجد سلمان

فلسطين

التأمل

التأمل يجعلك تقرأ تحلل تبتكر وتبدع وتنجح شئ جديد وجميل عن السابق التأمل يجعلك سعيدا جدا ويعطيك الصبر والايمان دون تشاؤم من هذه الحياه ومخاوفها والذي قد ينتهي او يؤدي الى حزن والكأبة والقلق والخوف من المستقبل لماذا لا تتأمل بالنفس بالخلق وخلق السماوات والارض واسماء الله وصفاته هذه التأمل يجعل النفس البشرية مبهجه وحياه مليئة بالسعادة والرضا وتدل بعض الآيات القرءانية على التأمل وكيفية التأمل قال الله تعالى .. (افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت) صدق الله العظيم. التأمل يعزز الروح البشرية ولولا التأمل لا يمكن الانسان ان يعيش حياته او يستمر بالنجاح اروي اليكم قصتي فشلت بمرحلة الثانوية

وهي السنه المقبلة على دراسة الجامعية فشلت مره ومرتين وثلاثة ورابعه نجحت الحمد لله بفضل الله وبفضل والدي ودخلت المرحلة الجميلة لا اسميها المرحلة الصعبة الغيت هذه الكلمة من قاموس حياتي لأنني أتفاءل اتأمل انني سوف احقق هذه الحلم درست تخصص المحاسبة ولم استطيع اكمال هذه التخصص لأنني احلم بتخصص يناسبني او ما احلم به سجلت ودرست تخصص سياحه ودرست سنه وفصل ولم استطيع اكمال ما تبقى من هذه المسيرة لظروف اجباريه، ولكنني لازلت اتأمل ان القادم اجمل لذا اقول لك اخي اختي القارئ تأمل.

اعطي نفسك من الوقت من الفرح من السعادة تأمل الحياه ومجرياتها لأتشاءم لا تجعل الاخرين يحبطوك لانهم لا يعرفون شيء عنك الا سوى المظهر الخارجي

لا تجعلهم يلقون كلام كله عدوانيه وتسلط سلامك الداخلي وهو الاهم تأمل ما زلت على قيد الحياة عش كل

يوم بيومه كون انتا لنفسك كون انتا من يجعل نفسه سعيدة لا تشاؤم انما لتأمل لأتفقد الامل لأني شيء جدا جميل حتى بالخيال، فكر أصنع مستقبلك بنفسك رويت قصتي لا اطول النقاش والقراءة ولكن اعرف وعلى علم ان اشخاص كثير يشبهون ما اقوله لم افقد النجاح والامل ولازلت احب دراستي ولدي هواية حب القراءة والمطالعة احب الكتابة والان انا كاتبه واصف نفسي بعظيمه لآياتي بعد كل خيبه وفشل الا نجاح ارمي نفسك اسقط مره ومرتين وثلاثة ولكن تعلم من بعد كل خيبه نجاح جدا جميل اصر على هدفك لما لا تقارن بين الغني والفقير لماذا لا نقارن الطبقي العليا بالطبقة الدنيا اوقصد العليا (الاغنياء)والدنيا (الفقراء) بعض الدول المتقدمة هي اعلى نسب انتحار من حيث الدول النامية لانهم يعرفون يجلبون كل شيء التأمل ولكن الفقير او الطبقة المتوسطة هم اكثر سعادة واكثر فرح واقل تفكير لانهم يحلمون

يتأملون كن سعيد ولا تجعل التعاسة ان تأتي اليك دقيه من زعلك تحرمك من 60ثانيه من الفرح .... تأمل ارجوك

رقيه علي البلاونه

الاردن

الحب بين الزوجين

لماذا احب بين الزوجين لماذا يجب أن يوجد حب بين اي طرفين وخصوصا الزوجين الحب اساس اي علاقه مثل الام وبنتها الأم وولدها بين الاخ واخته والخ ...ولكن الحب بين الزوجين اساس استمرارية العلاقة اساس سر الحياه الناجحة الحب هو ثلاثة اشياء ولا اومن بغيرهما سواء انوجد هذه شئ استمرت العلاقة بحب وعاطفه

الحب هو الاهتمام وحنان وحنيه الذي يجب ان تكون داخل اي انسان

..الى عزيزي عزيزتي الرجل والمرأة اكتب اليكما دون تجربه دون سابق انذار عن الحياه الزوجية ولكن اؤمن بأن الحياه الزوجية الناجحة التي تحث على الاخلاق وتربيه الصالحة التي نشئت منها كلاكما لا اتحدث فقط عن الحب والاهتمام والعاطفة والحنيه وأيضا اتحدث عن التفهم بين الزوجين دون تفهم لا يمكن ان استمر في هذه الحياه

الزوجية ليس فقط كما نعرف انهو البس الابيض وان استقر لاشك انهو يختلف تماما فيه تنازلات فيه مسؤولية كبيره انها حياه مختلفة فيها فرح وحزن وتعاسه خيبه آمل ولكن الزوج والزوجة الناجحة هما الذين يحاولون ان تنجح هذه الحياه وتجاوز المصاعب من خلال التفاهم لنتحدث عن امور الدينه ولنكون قدوه إليها الى دين محمد صلى الله عليه وسلم عباره قالها وهي (معنى جليلا لم نكن نعرفه في الحب)وهو حب الزوجين الامور الزوجية لا تقتصر على زوج فقط وانما من زوجه وهي من واجبها ومعرفة احتياجات زوجها ورغباته

دخلي سعادة والبهجة اليه بطريقة تجعله سعيدا ومحب هذه الحياة ذكري زوجك بانك تحبيه مثلا أرسلي اليه رساله نصيه رساله صوتيه او قبل خروجه من المنزل ضعي ورقه مكتوب فيها كمية من الحب والمشاعر تجاه عند دخوله المنزل فاجئيه بشيء جديد مثلا قراءة كتاب ممارسة رياضه او مشروع معين دائما كوني الأفضل

بنظريه اثبتي انكي امرأه ناجحة ان كنتي ربت بيت او موظفه لان الرجل يعشق المرأة القوية وناجحة النجاح ليس ان اكون متعلمه او موظفه انجح بشغلي فقط لا النجاح فيه حياتك زوجيه في تربية الاولاد نجاح في حب الاهل والأخوة ان تزرع الابتسامة بوجه أي حد كان هو نجاح .

باختصار حبوا بعض حبوا الحياه لأنه الحياه اجمل بكثير مما نتخيل السعادة الى قلوبكما

رقيه علي البلاونه

الاردن

فراق الاحبة

الى شخص الذي احببته ...

اشتقت اليك لماذا تركتني وسط الطريق وخذلتني لماذا افلت يدي وتركتني اشتقت اليك ولا استطيع ان اكلمك ملئت حياتي بحب وحنيه وعاطفه كنت الي سند اخ اب في هذه حياه لم تكن مجرد شخص احببته لم تكن صدفه انتا كل شئ تعلقت بك كطفله صغيره لا تريد ان تفلت يدي والدتها عند أتحدث عنك الى صديقتي عنك تقول لي لماذا تحبيه لهذه درجه وكأنك ام تخاف على اولادها من هذه الحياه ومخاوفها ولأتريد ان ان يلحقه الضرر اقول لها عندما يقول لي احبك اشعر وكان الكون يحتضنني لا اشعر بأي خوف احبك واكتب واتحدث عنك بشوق ولهفه عندما اضع رأسي على وسادتي اتذكرك حين تقول لي احبك يا له من شوق ولهفه انظرك الى صورك اتخيلك وكأنك جانبي لم تغب عن تفكيري انتا في كل لحظه بيومي فارقت الابتسامة

شفتاي لماذا جعلتني حزينة يا رفيق الوعود زرعت الهوس داخلي انا حزينة جداً كسرتني وجرحتني تركت ندوب وجروح داخل قلبي اصبحت كزجاجه لا يمكن ان تصلح هل قلبك يؤلمك كما يؤلمني كما يؤلمني على فراقك يصاحب الوعد وعدتني ان لا تخذلني وان تبقى معي وان لا تكسر قلبي بعمري 23 عاما انطفت روحي انعدمت ثقتي بأي شخص حتى عائلتي انا اليوم بدونك يافقيدي انكسر قلبي وانهزت ضلوعي وسالت دموعي وارتجف جسمي اخبرك بشيء كنت على علم اننا سنفترق من خلال غيابك عني لأيام واسابيع واشهر جهزت نفسي لأني على علم اننا لن نعود كسابق تقول سيدة فيروز بأغنية اشتقت لك برغم الحاصل من زمان الوقت الكافي للنسيان وعزة نفسي كانسان اشتقت لك عندما يرن هاتفي اضع يدي على صدري دقات قلبي تسير بشكل سريع وغريب ولاكن اتفاجئ انه لم يكن الشخص الذي انتظره بكل ثانيه اخاف عليك ولكن ياليت لو أن هذه الكاف حذفت وخفت علي ولو لمره

واحده اشتاق اليك عندما اسمع اغنيتك المفضلة التي ارسلته الي في اول يوم تعرفت عليك فيه ما قدرتني الله معك ما صنتني الله معك حبيت غيري او ما حبيتني علقتني فيك الله معك انا مسامحتك على خذلان ع كل شئ وعدتني فيه سامحتك لأنك بيوما ما جعلتني اضحك افرح احب نفسي جعلت روحي تتأمل تنظر للحياة من زاويه مختلفة سامحتك لأني احببتك عشقتك انتظرت مجيئك ولكن بنهاية خذلتني سامحك الله وغفر لك

رقيه علي البلاونه

الاردن

ليست كالفتيات العاديات

أتعلم يا صديقي! إنَّها المرة الأولى التي أعجز بها عن وصف فتاة، إنها ليس كالفتيات العاديات، إنَّها ملائكية للغاية، أجل تحمل الكثير من صفات الملائكة، كتلك الابتسامة اللامعة ، الملامح الصغيرة، ذلك الصوت ذو البحة الخفيفة، حتى رائحة العطر التي تحملها تختلف تماما عن الجميع، في عينيها الصغيرتين عالم لا يراهُ غيري ولا يسكنهُ سواي عالمٌ سريٌ كالذي في مسلسلات الكرتون جميلٌ جدًا ومبهرٌ أهربُ دومًا من عالمي السيء إليه، هي فتاةٌ تغمُرها العفويّة، لربّما في عصبيّتها اندفاعٌ لكِن لا تحتاجُ لاصطناع ذلك، فتبدو جميلةً حتى وهي غاضبة. تملكُ حسًّا انثويًا رائعًا، لكن لا تستخدمه إلا عندما يتوجّب عليها ذلك، حينها ستندهُش من لُطفِها كمَا لو أن بركانًا عظيمًا نبتَت في وسطِه زهرَه. هي فتاةٌ بسيطة لا تتطلّبُ التّعقيد، يسعِدها بعضُ الاهتمام، تحزَن حينما لا تُعطى تقديرًا كافيًا،

وتغضُب كثيرًا إذا تمّ تجاهُلها، هي الأحجية إن لم تستطع فهمها، واليقين إذ رأيتها بوضوح.

هي مجرّد فتاة، وكيفما تراها ستكون ..!

لينا أحمد قصراوي

الاردن

طبيبتي الغالية

قد تَراها فتاة عاديةً ، جَمالها خَفي ، لا يَراهُ أي أحَد ، هكذا ستّرَها الله ، لكي لا يَحظى بقلبّها إلا ذو حَظٍ عَظيم..

هي قوية ، تدير أمورها بجدارة لا تديرها أي فتاة ، فلَنْ أُسمّيكِ حبيبتي فالناسُ قد ملَّت تِكرارها، ولن أُناديكِ بعُمري، فلقد وُلدتُ قبلكِ وأرجو اللَّه أن تُعمّري ألف عامٍ مِن بعدي، لن أذكُركِ في المجالسِ بحياتي، فحياتي أقلُّ قدرًا ومقامًا دونَكِ، غيرَ أنَّه لا يجوز مُقارنة حياةٍ بحياة، لن اقولُ لكِ يا أنا كما يقولونَ ولا يفعلون، فأنا أنا وأنتِ أنتْ فلو أنَّكِ أنا ما اكتمل نقصي وما ارتوي عطشي وما قُضِيَت حاجاتي وما هدأ غلياني، فكما أنَّكِ غيرهُنَّ في نظري واستثناءٌ في روحي ومُعجزةٌ في قلبي فسأكونُ غيرهُم معِك، سأُسمّيكِ مأوي، وأناديكِ طبيبتي وأذكُركِ كما الخير

يُذكر، وسأقولُ لكِ في كُل مرةٍ أُحادثكِ فيها ... ما جبرني أحدٌ في العالَمينَ سواكِ يا كُلَّ العالَمين.

كوني قوية يا طبيبتي الغالية ..

لينا أحمد قصراوي

الاردن

قلبي احترق

كان موقفاً محزناً لفتاة مثلي ، تكاد تخبئ الدموع في مقلتيها، رأيت منشوراً لأستاذي ينعى فيه فقدان اخيه، كم كان مؤسفاً ان اتجرع الالم بكل بيتٍ منه، كم كان لزاماً على عيوننا ان تتحمل فقدانهم، لحنتها لحناً حزيناً، ورتبتُ نوتاتها بشكل بطئ ، حاولت عزفها على آلة الكمان، وغنيتها بطريقة هزلية حزينة ، كما اتذكر انني كلما قرأتها بكيت ، لم استطع التخفيف عنه ، فليس بليدٍ اية حيلة، انه من الصعب ان تقرأ ما خطه الاخرون بدماء قلوبهم، وانت بالكاد تستطيع الاحساس بجزء واحد مما قد عانوه من الم الغياب والفقد ،كم وددت بأن يراها الجميع ، فاخترتها ان تكون من بين نصوصي في هذا الكتاب، كرسالة لقب استاذي الذي احترق ألماً ، كلما اتذكر دموعه التي تلمع ، يعتريني حزن ينشلني من داخل أعماقي، فهذه الابيات بعض

من مشاعره المكبوتة ، كشوكة عالقة بمنتصف الحنجرة، لا انت قادر على اقتلاعها ولا حتى ابتلاعها:

أَخي الحبيب فخْري رَحِمَك اللهُ وقد تركتني أعاني الفَقدَ والشّوقَ للّقاءِ أُعاتِبُكَ فَأَقولُ :

أَتَذهَبُ دُوْنَما يَومَاً إِيابُ ؟!

أَيا فَخرِي يُحَرّقُنِي الغِيابُ

لَظَى الأَشواقِ في قَلبِي لَهِيبٌ

وَيَعجَزُ عَنهُ بِالماءِ السّحابُ

لِماذا هَكَذا تَنأَى وَتَنأَى

لِتَترُكَنِي وَقَد شُحذَت نِيابُ ؟!

نِيابُ الفَقدِ قَدّت لِي فُؤَادِي

فَصِرتُ مُمَزَّقاً وَالكُلُّ غَابُوا

تِباعاً تَبعُدونَ أَلَن تَعُودُوا

فَإِنّي لاحِقٌ طابَ الذّهابُ

إِلَيكُمْ يا صِحابِي فَارقُبُوني

وَحِينَ لقائِنا يأتي العِتابُ

لِماذا قَد تَرَكْتُمْ لِي عَذاباً

وَدَمعُ العَينِ يَهمِلُهُ انصِبابُ ؟!

كَنَبعٍ دافِقٍ مِن عُمقِ قَلبِي

دماءٌ مِثلُها الرّاحُ الشّرابُ

عَزَمتُ على اللَّحاقِ بِكُمْ سَرِيعاً

كَأَنّ الرّيحَ في سَفَري الرِّكابُ

أَيا فَخري حَبيبي قُمْ وَلاقِي

بَقِيّةَ مُهْجَةٍ سَحَقَ العَذابُ

وَلَمّا أَنْ تُلاقِينِي فَقُلْ لي

أَمِثلُ أخِيكَ يُترَكُ أو يُعابُ

وَرَبِّ البيتِ لا أدري لِماذا

تَرَكْتَ أخاكَ تَنهَشُهُ ذِئابُ

فَكُلٌّ شاحِذٌ لِلقَتلِ ناباً

صَقِيلاً ليسَ يَمنَعُهُ حِجَابُ

ثلاثَتُكُمْ ذَهَبتُمْ مِنهُ صَرعَى

وَرابِعُكُمْ بِأَحزانٍ مُصابُ

_الى الاستاذ موسى ابو القاسم الطوباسي، أدام الله في عمرك ، وحفظك الله ورعاك، فأنت لا تعلم كم تعني لنا الكثير.

مريم خالد أبو جزر

الاردن

رائحة البارود

وما بين هذه الصفحات سكن ظلي، أجده بعيداً عن أعين البشر، أكتب في طيات هذا الليل الجميل ، وأرى أن في الليل سماءً أكثر روحانيةً لقمري..

أكتب وكلي حنينٌ لترابٍ لم توطأ قدمي ، ولا حتى مرةً في إحدى الليالي ..

فتحت باباً واسعاً لانتمائي، إني جعلته أكثر ديموميه، انه الباب الذي لا تستطيع عاصفةً بأكملها على إغلاقه ، انه بابُ الحنين لجبال جنين وسفوحها، وارضُ حيفها ونسيمها، وقرى فلسطين وأحراشها، وأعيُّن القدس تزينها...

أحسست بفرقٍ واضح عندما بلغت الخمس سنوات تقريباً، فجدي بدأ يقص لي بعض قصصه الفدائية التي عاشها في فلسطين، وأنه صارع كل انواع التعب لنيل

الشهادة، ليروي تراب فلسطين قطرة دماء اخرى بعطرٍ من شذاة ...

ففلسطين أصبحت عاصمة أجمل العطور ، فرائحة دماء الشهداء أزكى من مسوك العالم أجمع.

فالجميع في حب أوطانهم شعراء، لكن عندما يتعلق الأمر في حب فلسطين ، فلها ترخص الأرواح وتهدى، ولها القصائِد تنظّم، فهي أول حبٍ وعشق، حبٌ لا يشيخ مع مرور الزمن، فأجمل شيء في الدنيا أن تعشق وطن، وما أجمله ان كان فلسطين...

"أنا مغرمةٌ ببلادي ، ولكن لا أُبغض أيَّة أمة أخرى" ، دمتم بود..

مريم خالد ابوجزر

الاردن

وصايا و تنهيدات

يوماً ما سيأتينا الفراق، وسنتأذى ونستسلم ، ونهون ونتألم، سننتهي وننسى ، سنموت ونحيى ، سنعيش بين تناقضات.

الماضي ، وحروق الذكريات في الحاضر ، كم نحن أبناء معشر البشر ضعيفين جداً ، نحن نقاتل ونهزِم ، وتقتلنا الكلمات دون سماع ، ان جميع الاصوات قد تكون مباحة لنا بعد هذا الفراق ، كأصوات تنهيدة مخفية في داخل الصدر ، وأصوات عقلٍ لم يكف عن التذمر ، انها في الداخل معركة قائمة بذاتها ، متمسكةٌ بأساساتها ، نعم في داخلنا أراضٍ ومقابر ، مقابرنا لم تعد تتسع أيضاً ، لكل منا نهاية، وهذا أيضاً نصيب.

فان كانت الجروح أشد وضوحاً فأعلم أن القمر أتى ، فالقمر لا يخفى ، في الليل يصبح الامر أكثر قسوة ، نحن نعكر صفوه بأحزان قلوبنا ، اقتبس لونه الأسود من شتات

أحلامنا ومن جوانبنا المظلمة التي لا يكاد أحد أن يعلم عنها، فكيف هذا ونحن أبناء الحروب الداخلية التي تنقرُنا، ألا يكفي أن عظامنا ليست من خشب؟

في حنايا هذا القلب تتوارى جميع الالام ، فاذا ما جاء الفراق يوماً ، فلا تنسى أن تضحك ، وان تتألق بما هو جديد ، ولا تنسى أن تحط قدميك على أرضنا ، ارض ذكرياتنا التي تقف فوق قبور حبنا العتيق بسلام ، ارقد فهذا ما بقي لنا من الذكريات الحزينة في ماء جرحك الملون، فلن أجزع ولن أحزن، ولا تنسى نصيبي من الدعاء أيضا وارسم وجه الحنين الضاحك على وجهك، واقرأ على الروح جزءً من أشعارك، فأنا يا سيدي يؤسفني كوني فتاة كاتبة ، تملئ يومها بمذكراتٍ بائسة ، فليس لدي أوسع من مساحة الألم هذه، ان حياتنا ضيقة كالكف ، فان أتت قارئة الكف وقالت بأني يوماً سوف أعود لك ، وان لك فوق هذه الكف لقاء، فكذبها! أوعدك بأن لا يجمعني بك بعد هذا الفراق طريق، فوحدنا نعلم يا سيدي بأننا، رغم

الفراق ما زلنا ، وفوق الأرض التقينا، فلا تقل لي كنتِ ، ولن أقول لك كنتَ، كانت كل القصائد لعينيك جميلة ، وأجمل الاشعار تتلى اليك ، لمحتني في البعد أراقصهن ألماً ، تركت هذه المشاعر مقتولة ، فليس لي بها بعد هذا الفراق حاجة، واحمل معك الرسائل والكلمات والالام، وأبقِ لي هذه الصور والذكريات وبعضٍ من الأوهام، فاذا قابلت احدهم، وأباحوا لك بفضولهم، كتشريح جثة وتشويه البقايا، فأتمنى منك ألاّ تفعل، أنهيت هذه الحكاية كالعظماء تماماً مثل مشاعري ، كنت الشخص المميز في حياة أي انسان أصادفه ، آتي مرة ولا أُنسى من بعدها، وصلٌ ورحل ، تلك هي هذه الحكاية ببساطة ،وهل كان لزاماً على عيوننا أن تتحمل أخطاء وزلات قلوبنا؟

لم يكن هذا الفراق وحده محصوراً لك، كان أيضا يلازمك فراق الأماكن، كشعور عدم الانتماء والطمأنينة ، كحاسة الخوف عند الامهات، كالاغتراب، كالهوامش، كاحدى الأماني الكاذبة، كعقود بيع منتهية الصلاحية ،أتمنى أن

تتخذ من الظروف والاقدار والنصيب حجة، فلنودع بعضنا بامتنان لمجرد أنه كان، ولنودع بصمت وكبرياء ، لا كما يودع الجميع عاماً قد رحل ،لنودع بصمت أكثر ، فقد كان ..كبيراً أيضاً، ولن أنسى أنك جعلتني سعيدةً يوماً، أتمنى لك الخير ، فأنت رائع لشخصٍ غيري، دمت بسعادة، الوداع ...

لشخصيتي الخيالية هذا الاهداء:

Güzel sevgili

مريم خالد ابو جزر

الاردن

مشاعر مبعثرة

إنها الثانية عشر ونظيرتها، واني أكاد أجزم أنني لم أعد متيقنةً بأن لي أشباهً أربعين، برغم اعتزازي الشديد بقدراتي العظيمة ،وبرغم اختياري العقلاني في المشاعر، والحنكة والنضج على الصبيانية، ومع إدراكي التام والمميز والفريد بأنني فتاة القمر والنجوم بمنظورها المعنوي ، وإيماني الراسخ والمطلق بأن فكرة وجودهم مجرد أخيلة وتصّورات ،ليس لأني الاجمل او حتى الاروع ، لكن أظن أن أشباهي مجرد نصوص ، اقتباسات ، ورود ،رماد من الذكريات، مشاعر مكبوتة، لربما حسابات مزيفة ، نوتة حزينة لمقطوعات بتهوفن ،نغمة طمأنينة في وسط معزوفة مونامور، رسالة تترك مُعلَّقة.....

لكنني أعترف بأنني شخصٌ كئيب جداً ،مزاجية ،أحب الوحدة، متقلّبة ،مليئة بالانفصام ،لا أجالس الجميع ، مبسمي لا يمد بصلة لنفسيتي ، لا سعيدة ولا حتى حزينة،

وأمارس انشغالي ببرودٍ تام، كيف لي أن أتحول لمثل هذا الكائن، فراغ مطلق !

أراقب عشرات الرسائل المرسلة في الوقت ذاته، لكنها مغلقة ،أُربِّت عليها بهدوء وكأنني أطمسها لكي تبقى هي الوحيدة لتواسيني في كبوتي ، كيف لأصدقائي تحمُّل كل هذا، لا أجد جواباً أيضاً ! اني التقصير بحد ذاته!

_كل ما هنالك يا رفيق بأني متعبة ، مختنقة ، وأريد الحديث ،لا جديد لي ، كل ما فيَّ ينتهي ، كل ما حولي منَّهد ، أختلق أجوبةً لسؤلك ، وأخلق أيضاً منها نصوصاً كهذه ولا أرسلها ...

وعلى كلا الحالتين سأبقى وحيدة تماماً !!

انها الرابعة والخمس والأربعون فجراً ، وأنا أراقب من شباكٍ يطل على مشرق الشمس ، انها تُضيء معها كل قطاع العالم ، وتشرق بابتسامات ، لم تعطيني الرضا ! سكتُ غماً ، لا بالعتاب أبداً ،بل عاهدتها بتلوين خصلات

شعري عند وصول أشعتها الذهبية ، لتنخفض وتزيل الستر عن عيوني ، لتهيدني حفنة من خضار الجنة وتزرعها بمقلتي ،وأما عن احمرار وجهي كالعادة ،فانه لزامٌ علي ما يحدث ،كان شعوراً جميلٌ للغاية !

وها هي اليوم تنوي اجتنابي ! تهوي في بعدي ، لكن لا عزاء لي في الخصام ، رفيقةُ وهمية مثلك ، اني لم اعد اهتم لشمسي بعد الان ،حتى انني أصبحت أراها كمثل إنارة الشوارع!!

والآن يا رفيق مرّ وقتي كثيراً ،وأصبح ملزماً علي أن أكمل ما بدأته من مسير ، انها السادسة ،لقد كانت كل استثناءاتي، وخيباتي الكبرى ،لم تكن موجودة للحزن، تخللتها عباراتٌ من الفرحة، لم تكن ذلك الشخص العظيم الذي تصورتك، كنت أفظع انهزاماتي ،دهشتي الكبرى التي حاولت تلاشيها، لست أدري كيف لمثلك بأن يضحى بضوءٍ براقٍ مثلي، لهذا السبب أنا أعلم تماماً بأن فكرة سجني في قمامة حياتك مرة أخرى ستتطلّب معجزة الهية أخرىّ

وفي نهاية المطاف تجاوزت مرحلة فهم الشخص من طريقة نظراته ، كيف يحمل في مقلتيه حديثاً يستغرق مزيداً من الاعوام لترجمته؟ كان فعلاءٍ من الأمور العميقة أيضاً ، تحولها لأسباب عظيمة بجب الأخذ بها ، ليس بإمكاني شرح ما يحدث ، لكن أتعلم بأن تصبح الحياة أقل قسوة؟ أن أجدد طاقتي كلما قاربت على النفاذ؟ الا أنني هنا اكتشفت مدى سذاجتي ! كنت أقدم كل شيء من دون مقابل ،كنت أُستَهلك ولا يمكنني حتى بفرض اعتراض ، لم تكن الحياة بهذا السوء أبداً! ،كنت أواسي نفسي بها ،كم تجاوزت وتعثرت وحاربت ، ان جائط قلبي يميل ولا يشكو من تشققات جدرانه ، إعتاد الصمت ،فلا يوجد أصعب بأن تبرر كل كلمة ،أن تكون دائماً في مِزاج يتحمل السخافات وقلب كبير يتحمل الاوجاع ويغفرها ، انني أبهت ، أريد أن أقطع علاقاتي الخارجية أيضاً ، فهذه أبسط مطالب روحي، لأنني تعبت ! أليس التعب سبباً يكفي للرحيل؟

...لن أعُد

فحياتي مُلكي ،ليست المحطة التي تعبُرُها بمزاج خاطرك ، ولن أكون المنضدة التي تضع قلبي في خيبات جديدة ، لتقتات عليها روحك وتمضي

هذا القلب أصبح معلقاً بخيطٍ ركيك ، يكون طرفها الأقرب القاع ، تشتهي فعلا جازماً ، حدثاً صادقاً كلمات تحييها أفعال، وأشخاصٌ باقون ، لا عابرين سبيل..

أتمنى منك الرحيل أيضاً، لكنني لن أسألك عن وجهتك ، فلقد تسرعت بكسر أبواب ثقتي وشوهتها، حيث بأمانٍ عرفتك، لكنك هربت !

لكنني أيضاً لن أسئلك ، لن أقبل بتوددك بالإجابة...

أرجوك لا تنسى بأن تجزم أمتعة الذكرى جيداً ، وأتمنى أن لا تُشوهها بالغياب، لا تفسح مكاناً لخيبة جديدة ، ولا تضع جرحاً جديد فوق قديم وهو لم يبرئ بعد!

كم أود اخبارك أيضاً بأن ليس حزناً الذي حلَّ بقلبي، بل انما فرصتك التي نفذت، انها الطريقة التي سقطت فيها عن كاهل روحي ، فأنا أودعك على طريقتي وأقول لك لا تعد!

لقد رأيت حجم التناقض في نصّي ، لكن لا بأس ، أتيت بنفسي مبعثرة فأرجوكم رَتِبوني!

مريم خالد ابوجزر

الاردن

صِنعة رجال

يلهمني دوماً وجود ظلك الشجيّ في عوالم كتبنا ، ننسى همومنا جميعا عندما نفهم ما تبقى من حصصنا، الفرحة التي نبديها عندما نتحرر من عقدتنا في الفيزياء هي ايضاً حكاية اخرى، وملحقاتك الزاهية تحدثت بما يكفي ، اكاد أراهن في واقعي ليلحق بي في مخيلتي ، كما كانت بعض الحروف تمتزج بروعة لم أعهد برؤيتها من قبل ، تبدأ بسيناريو من حرف (الزين) : الذي لطالما عبّر عن زئير قويٍّ شرس ، لا يهاب ، ، ثم يقع كل اللطافة في منتصف الاشياء ، في مخابئها وجمال قوة خصوصيتها ، مثل حرف: (الياء) تماما ،كيمين ويقين بأننا سوف نجتاز العثرات ونصل لسلم النجاح ، وها أنا أرى شحوباً يطروه بعض الالم في الحرف الاخير ، تقتله الوحدة لكن نواسيه بطبطبةٍ منا دايما كما عاهدناه ، يأتي الحرف الاخير ليروي حكايا العجوزية القديمة ، كغرفة قديمة ينفضها من الغبار، او او كشباكٍ مكسور من لفحةُ الهواء ، وكما يقولون بعض النهايات

سعيدة ، بل هي كذلك بنهاية جميلة مثل حرف : (الدال) فهو دواءٌ للداء ، ودربُ لابتداء، ودرعٌ لانتهاء ، انت شكلت أجمل ما يخطه القلم ، وما ترويه السطور، انت كعنوان بداية مزخرف لقصة نجاح ، انت أيضا من أعظم المعلمين الذين قابلتهم، روحك الشبابية المعطاءة، وأيضاً تعبك الذي نرى نتائجه على الطلاب المكافحين لنيل التفوق ، ، انه من اللطف منك ان تهدي فتاةً بعمري قلما وتكون لها معلماً ، لكن حتماً ستبهرك به ان كانت كاتبة .

أظن ان الجميع يتودد بأن يعرف اسمه ، يمكنكم تجميع حروف اسمه ابتدائاً من الزين وانتهائاً بالدال ، لأستاذي العظيم المكافح : زيد البشتاوي

دمت بخير دوماً ، فأنت لا تدري كم تعني لنا الكثير !

مريم خالد ابو جزر

الاردن

أنوشتي

توتر بطعم غريب ، أظن أنه من السبب المثير أن أكتب لكِ بوضوح أمام العامة، لأول مرة أستطيع أن أحبسكِ بين نصوصي، وأنه يوجد لدي الكثير من الكلام لأقولهُ لكِ أيضاً ..

أنتي الشخص الذي كلما أحادثه أرى في عينيه شخصٌ مختلف، أتعرف على نفسي في ذاتك، وكأنها هي المَّرة الأولى !

أنا الشخص الذي يرى في عينيكِ الحب بطعمٍ آخر ، أتلذذ بارتشافه مراتٍ عديدة، وهل يا ترى كم غلّية تكفيكِ لذوبان قلبي؟؟

أظن أنني من قبلك كنت شخصاً مختلِف، في عيوني توهَان كبير، وكل شيء في نفسي مشوش، أرى الأشياء كئيبة وباهتة، لكن عندما أراها بعينيكِ تختلف الصورة، إنني أُوقِن أن مكانتي حدّ السماء السابعة في قلبك أيتها الأميرة...

أظن أنها لم تسعفني الكلمات في وصفك، بل إنها ذابت في شفاهي أيضا ، وتصل ليدي فكل شيء يتغير، كل شيء ينتهي ، وكل الطرق وحدها تؤدي الى روما، ،ففيكِ دائِماً أقتبس الجمال بكتاباتي ، بكل مرة بشكلٍ أجمل وبنفس الريشة، ريشة (دافنشي) لتلوينك..

أكتب لكِ هذا الإهداء :

ففيكِ المآذِن تهزُّ الأرض كل ليلة، وبوقت الفجر بأسمى الآياتِ والعِّبر، وفيكِ اختلاف الغجر وتعدد الأديان، فيكِ الأمل يا من كنتِ وستكونِ كل أملي آذان، ولِما أكتب لكِ خصيصاً مع أنني أمتلك المئات من المعارف والأصدقاء؟ إلى أين سأصل؟ ولماذا انتِ عن العالمين سِواء؟

لأن فكرة اختلاس الزمان أشيائنا الأحب فكرة ترعبني!

أن يسرقكِ مني! ، وأفقد سبب استمراري بالحياة/ المعنى الأعظم الذي يدفع خلايا جسدي الهزيل للتقدم والتحرك، التي يجعلها كلامك يتخبط ويتصادم في بعضها؟!

إن الانتصارات التي بنيتها في حضرتك أجمل من مليون مرَّة على مدار جميع القرون التي فاتت!

لنعود لسؤالنا الأصلي: لماذا أكتب عنكِ؟

_لا أعلم ولكنكِ الوحيدة الحاضرة في خيالي، تأتين وتذهبين في ذاتي، ألم تتعبكِ قدماكِ من المسير ذهاباً وإياباً في داخليي دون ملل؟؟

أكتب لكِ لأُوضح لنفسي أنه ما زال ألف جزءٍ فيني يبقى جاهزاً للدفاع عنكِ ، يسامحك، يبقى معك، ويحبك عن حب العالم أجمع ، حب يزيد عن المعتاد في كل نهاية ..

أنتِ الوحيدة التي يكون كل شيء عندها ممكناً ، كل شيء جيد جائز، ومشاكلنا هي سهلة أيضاً ، والموسيقى تربح النِزال!

_لو كان هذا لأهداء مقتبس من عينيك لأحبك الجميع دون رؤياكِ ، لكنني أخاف أن يغازلك أحدهم دون حضوري يا عزيزتي، أخاف أن يعيدون رسمك بفرشاةٍ أخرى فتتغربين

عن قلبي ، لذلك كم أود أن أحتفظ بكِ عن العالمين أجمع....

_لو كان هذا الإهداء مرسلٌ ببرقية تقليدية كنتُ تأسفتُ لكِ على إضافة حرف (الياء) بدلاً من (الكسرة) ، لأنه يعزُّ علي أيضاً كسرك حتى في الكتابة ، لذلك سامحيني...

_مع كل الحب حتى نهاية هذه الروح ، لكل من جعلني لا أُفرِّط بهذا القلم ، لخليط جميع الفاتنات ، وللوجه الأبدي الجميل ..

لأختي وصديقتي ولقدوتي الأجمل : "أنوار القصّراوي "

مريم خالد ابو جزر

الاردن

الحب المختلف

في ليلة عاشقة بتاريخ الرابعة عشر من شهر فبراير ،الجميع يحتفلون بيوم الحب العالمي بين عشاق المستقبل ،بين كل اثنان حبيبان لبعضهم، الجميع يحتفل ويمرح ببعضهم، ولكن أنا الشخص الوحيد الذي أحتفل بحب أهلي ووالداي ، أحتفل برضى الله لي ، احتفل بما أعطاني ياه الله ، أحتفل بحب الناس لي ، ليست شرطاً أن أحتفل بحب شخصٍ واحدٍ ، ولكن أحتفل بحب أناسٌ كثيرون ، أناسٌ وضعتهم بين عيناي ، وحفظتهم بقلبي ، لا يمكن أن أصف شعور هذا الحب ، لأنه هو الحب الحقيقي الوحيد ، ألا يوجد يوم حب عالمي لأهلي وأحبتي ، وإن لم يكن فحب والداي لي كل يومٍ عيد ، ويكفي وجود من أحب حولي ، يكفي إعطاء الله لي كل ما أحلم ، يكفي أن أحتفل بحب ربي ثم أهلي وأصدقائي لي فحمداً لمن زرع هذا الحب بقلبي ، حمداً لمن جمعني بأحبتي ، حمداً لمن لا ينتهي عطاءه ورزقه

، أهل إن حمدت ربي وشكرته هل سيكفي بمدى حبه لي ، أخاف أن لا يكفي ، ولكن سأبقى على امتداد حبي لربي ومن ثم لمن أحب ، فحمداً كبيراً لحب ربي لي وقربه مني

أفنان عبد المجيد الزيتي

فلسطين

حب ربي

حن قلبي وخرجت مشاعري وعواطفي ، خرج كل ما بداخلي، ما كنت أعلم أن ما يوجد بداخلي حباً كبيراً وضعه ربي ولم يخبرني ،وأيضاً لم أشعر ، ويلتاه من ذاك الحب ، حب ربي وحب رسولي ، انه الحب الذي لا مثيل له ، الحب الذي لا يمكنني وصفه ،لانه ليست لاحداً عادياً ،إنه لربي ورسوله ، ما كنت أعلم ما معنى الحب ، أو كيف يخرج ، ولكن عندما قرأت عن معجزات الرسل من الله وخلقه فقد خرج وشعرت بحبٍ كبيرٍ لا يتسعه أحد ، حب لا يوصف بقدر ،حب ربي لا يمكن وصفه ، عجزت أقلامي وعجزت مشاعري عن التعبير، عحز مل ما بداخلي عن تعبير حبي لربي ، أهذا هو الحب ، نعم هو الحب ، الحب الحقيقي ، الذي يشعر به العبد لربه ، هو الحب الذي لا مثيل له ، هو الحب الحلال الذي ما بين الله وعبده الصالح ، سأبقى على حب الله ،ولا أريد أن يزول مني ، لأن حب الله هو

شعوري بالراحة ،بالأمان بالحنان ،ولو تركني العالم ، ربي وحبه لن يتركاني وحدي ، اللهم لا زوال لحذه النعمة، والبقاء عليها ليوم لا نهاية له.

أفنان عبد المجيد الزيتي

فلسطين

الحب الخفي

في البداية سأتكلم عن كل ما بداخي، ولكن لا أعلم كيف سأتكلم، لا أعلم كيف سأبدأ، أو من أين سأبدأ، ولكن كل ما بداخلي ينبض، يقاوم من أجل ما حولي، عَجِزت عن التكلم ، أحببت الكثير ، ولكن لن أرى مثل ذاك الحب يوماً، لن أرى يوماً بمثل ذاك القلوب الرقيقة، القلوب التي لا مثيل لها.

أشخاصٌ لا يوجد ثانٍ لهم، يا الله أيوجد بالدنيا كهذه الأشخاص، لا أعلم كيف سأتحدث عنهم، حبهم عجزني عن تعبيري أصبحت شخصاً ثانياً، عندما قابلتهم أصبح قلبي ينبض، لم أشعر بهذا الشعور من قبل حين، لن أدرك ما هذا، ولكن عندما عاشرتهم علمت بأنه الحب الذي لا يمكن وصفه، ولا يوجد له مثيل، اللهم لا تحرمنا ملذة ذاك

حبٌ سَرمَدي

الحب، وأقضي على الكره، واجعل كل من قلبه مكسوراً يعود وينبض كنبضة هذا القلب العاشق.

افنان عبد المجيد الزيتي

فلسطين

خيبات

هل بأمكانك أن تاخذ جزء من خيباتي وخذلاني ..

نعم يوجد هناك شيء يشبه خيبة سجين بريئ في قلبي .

كل شيء قد يكون عادي وسهل إلا أحلامك وافكارك وامنياتك ان كانت سجينه مختبئه في زاوية في روحك وفي يسار قلبك الصغير المتعب الذي يريد ملاذ آمن يحتويه ملاذا غير منجرف في تيار الحياه وظلماتهاا

لربما كتب علينا ان نعيش هذه التفاصيل حتى لو لم نكن نحن من رسم تلك التفاصيل

وما عن شعورك المغلق المختبئ بداخلك هوا اصدق من كل شيء .

قد يكون أصدق من افعالنا ':

قد تفعل شيء وشعورك ان هذا الشيء لا يشبهك ولا يشبه تفاصيلك الصغيره ولكن....ونقف عند ولكن هذه ونغلق الصفحه...

منال عبد

الاردن

ماذا نقول؟

عندما يقولون لك تهون.

نعم ستهون ولكن بعد ان تترك لك تعب حول عينيك

بعد ان تنطفئ ملامحك وابتسامتك وشغفك

بعد ان تجعلك ترى الحياة بنظره اخرى

كم لو انك تنظر الى لوحه بالأبيض والاسود.

لا تهون ابدا ببساطة الكلمة وقولها دون ان تأخذ شيء منا ومن شغف روحنا وايامنا ويمر العمر تارك لنا في داخلنا روايات حزينة . نخجل ان نقولها لأحفادنا كي لا يقولو تبا لزمنكم كم كان قاسيا احيانا الزمن ليس له ذنب ولكن قسوه قلوب البعض هي الذي تجعلك تنظر الى الحياه بنظره خوف وقلق لربما. تشعر ان الجميع يملك هذه القسوه ولربما انت مختلف تحمل شيء لا يشبه احدا يشبهك انت بتافصيلك ببرائتك وطيبتك وحنيتك أومن

دائما ان لا احد يشبه احدًا نحن نشبه انفسنا فقط .وان حصل ووجدنا لناا شبيهاً فهو انعكاس ظلنا فقط...

منال عبد

الاردن

خذلان الدنيا

خذلتني الحياه والايام والسنين وجعلت مني حطام مبعثر ومشوش وتركتني وحيدا لمواجهة موجاتها وتقلبات ايامهاا وظلمات لياليهاا جعلت مني انسان

يقف وينظر الى هذه الحياة ويرى كل الابواب مغلقه ك طيراً مكسور الاجنحه لا يعلم كيف او الى اين يذهب ينظر الى السماء بنظرة الم ووجع ويضع يده على قلبه والدموع تملىء وجهه دموع الظلم والخذلان ويتمنى الموت ثم يتذكر ان هذه الدعوه تتعب قلبه أمه يتراجع ويصمت ويبكي ويبكي قلبه قبل عيناه

يشعر ان الاكسجين اللذي يدخل اليه ممتلئ بغصّات وصرخات شخص يفارق الحياه

يقف حائرا ضايع مشوش ومتعب مرهق من حياه اكبر من قدرته حياه ثقيله جدا جدا حياة قاسيه بما تعني الكلمه

حياه نبكي بعتمتنا ونخرج لنواجه هذا العالم بكل قوى نسند انفسنا بانفسنا وان ظهر علينا الحزن نقول لم ننام جيدا أطلنا السهر نخفي تحت هذه الحجج اشيائنا المكسوره لا ننكر ان هذا مؤلم وموجع على روح ضعيفه

منال عبد

الأردن

آنسة أشعاري

تسأليني كم عدد الإناث اللاتي أحببتهنّ في حياتي، وأقول: أنت الأنثى الأولى وأنت الأنثى الثانية وأنت الأنثى الثالثة وأنت الرابعة وأنت الثامنة والعاشرة والمائة، وأنت حتى لعدد اللانهائي والغير محصور، أنت جميع اناث الأرض وأنت أجمل نساء الكوكب، باسمك كل نبضاتي، وباسمك قلبي كله، لك وحدك كل الحب ومختصراً أنت كل الحب والعشق والغرام، لك وحدك كل قصائد الغزل، بإسمك جميع أشعار نزار قباني، ولك وحدك كانت تكتب مستغانمي، وإليك جميع مقالات الحب التي كتبتها إليك أبو ماضي، وأنت لا سواكِ كتب يوسف لك الكتب، جملة أنت وأنت كل الجمال، وأنت وحدك من يحق أن يقال لها ملكة الجمال، يا جميلة العينان وجميلة التفاصيل، بسببك أنت أدمنت على التفاصيل المرهقة، أنا أكثر الأشخاص حظاً بالعالم لأنك لي، لو تعلمي كم أصبحت شغوفٌ ومهوسٌ

بحبك، أصبحت شاعرٌ وكاتب، ولولا وجودك أنت بحياتي لما كتبت أجمل قصائدي.

رزان جواد أبو سنينة

فلسطين

السمراء الفاتنة

فتاة مر على قدومها ثلاثة سنين ونصف اتت فاربكت قلبي وغيرت مسار حياتي اصبحت مقلة عيني وقوتي وقت ضعفي ، سندي بهذه الحياة الشائكة ازالت الورم الذي بقلبي وجعلته رماد واسقته بحبها مما جعله ينبت اجمل انواع الورد ابنه قلبي تلك الفتاة التي منبع القهوة عيناها والعطر من وردها فاتنتي الجميلة ومن اسمك استمد غزلي. تلك الفتاة التي تبلغ ثلاث سنين التي تتمتع بوجه بشوش يجعل كل من التفت اليها يعشق ضحكتها وكانها ضحكه تلك الفتاة الايرانية التي اسرت العالم اناهيتا انيقتي اميرتي اللهم احفظها لي اميرتي ولا تريني فيها بأسا يبكيني فأن سعادتها تغنيني وألمها يبكيني اللهم اجعل فتاتي من الفتيات المتفوقات دراسيا اللهم اجعل انيقتي من تحقق حلمي وتكن سندي في دنياي اللهم اجعلها قريرة العين

هنيئة البال اللهم اكتب لها الفرح والسعادة اينما حلت قدمها

إبنتي غزل حفظك الرحمن

تسنيم احمد الديري

سيدة قلبي

عشقت روحك ونبضك حتى تنورت حياتي بك، يا سيدة قلبي التي هويتها وعشقت تفاصيلها هي من حملت بي بأحشائها تسعه اشهر، ساحرة الكلام ذات العيون القهوجية بلون دوار الشمس، لابأس ان لم تستطع الثماني وعشرون حرفا بل اللغة بأكملها وصفك، لابأس ان استسلمت اللغة هروبٌ من وصف حسنك يا من حروف اسمك تدل على الاشراق والصفاء يا تميزتي باللون الابيض الصافي، اظن انني سأذهب اخلق لغه جديدة لاصفك بها لا كلام يصفك فانت نبع كاملٌ من الحنان والعطاء، عندما ابتعد عنك اشعر بجميع ذكرياتي تلاحقني والم لم يعد يفارقني وانين ينتشل مني نفسي ويسلب مني روحي اشعر باحتراق فؤادي ويصبح رماد يتشرد قلبي عند الابتعاد عن حدودك اقسم انني اشعل النار بنفسي من اجل مقلتاك

فأعذريني عن انتهاء مدة الجلسة فلا كلام يصفك واعذريني ايتها اللغة انني وضعت نقطة أخر الكلام بوصف امي .
سيدتي اهديك كتاباتي وكلماتي وجميع انجازاتي
هل تمانعين من مناداتك سيدتي؟
ابقي بجواري ليطمئن قلبي (احبك امي (زاهرة دبور))

تسنيم احمد الديري

الخاتمة

حب سرمدي

أدرك تماما أن محتوى الكتاب مكرر و بشكل ملحوظ الإ أن الأربعون قلما أجادوا التألم على الورق و اتقنوا بث الامل و أظهروا الحب بأشكاله ولا يزالون يتمردون إلى هذه اللحظة..